



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4899

التاريخ : الأربعاء 2019/3/27

## الفبر الرئيسي



ضابط إسرائيلي: عجزنا سيعجل  
باليوم الذي تدمرنا فيه حماس

... ص 5

## أبرز العناوين



وسائل الإعلام الإسرائيلية: التباكي على الردع والتحضير لحرب رابعة على غزة  
نتنياهو يحذر: "إسرائيل" مستعدة "لفعل ما هو أكثر بكثير" في غزة  
"أسوشيتد برس": "القسام" طور ترسانة ضخمة من الصواريخ تستطيع ضرب أي مكان في "إسرائيل"  
وزارة الصحة الفلسطينية توقف التحويلات الطبية إلى المستشفيات الإسرائيلية  
تحذيرات دولية من "عواقب وخيمة" لحرب بين "إسرائيل" وحماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عشراوي تدعو لتحرك دولي "جاءً وعاجل" لوقف اعتداءات الاحتلال
6	3. عريقات: القيادة مع كل جهد يبذل لتحقيق التهدئة وأن الأوان لحماس أن تنهي الانقسام
6	4. "وكالة شهاب": مخابرات السلطة تهاتف الغزيين باسم الاحتلال وتهدد بقصف منازلهم
6	5. "داخلية غزة" تحذر المواطنين من الاتصالات "المشبوهة"
7	6. الحسائية: تضرر 530 وحدة سكنية من عدوان الاحتلال على غزة
7	7. الهباش: حماس اخترعت "مسيرات العودة" وتقوم بلعبة قذرة مع "إسرائيل" ثمنها الدم الفلسطيني
8	8. عريقات: على الدول العربية الحديث مع إدارة ترامب بلغة المصالح التي لا يفهم سواها
8	9. منصور: ندعو مجلس الأمن لتحديد المسؤول عن العنف والتحريض في فلسطين
9	10. تمديد فترة مشاورات تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة أسبوعين
9	11. وزارة الصحة الفلسطينية توقف التحويلات الطبية إلى المستشفيات الإسرائيلية
<u>المقاومة:</u>	
9	12. جهود مصرية لتثبيت التهدئة والفصائل الفلسطينية تلتزم والاحتلال يضع شروطاً
10	13. "أسوشيتد برس": "القسام" طور ترسانة ضخمة من الصواريخ تستطيع ضرب أي مكان في "إسرائيل"
12	14. حماس: غزة ومقاومتها ستبقى عصية على الانكسار وراثة لـ"إسرائيل"
12	15. فصائل المقاومة بغزة: عدوان الاحتلال على الأسرى والشعب الفلسطيني لن يمر دون حساب
13	16. الجيش الإسرائيلي يقصف موقعين لحماس جنوبي غزة
13	17. الاحتلال يزعم: سقوط صاروخ في منطقة مفتوحة بـ"أشكول"
13	18. حماس: استهداف كتلة بيرزيت لن يمنعها من مواصلة مسيرتها
14	19. قوى جنين تنظم وقفه تضامنية ضد الاعتداءات على أسرى النقب
14	20. "الأحرار" تزور جرحى مسيرة العودة في رفح
14	21. فلسطينيون يحرقون "دشمة" لقناصة الاحتلال شرقي المغازي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	22. نتنياهو يحذر: "إسرائيل" مستعدة "لفعل ما هو أكثر بكثير" في غزة
15	23. وزراء الليكود: "إسرائيل" لم تعلن وقف إطلاق النار
16	24. صواريخ غزة تطغى على المشهد: نتنياهو يتهم صحفيين بتجاهل "البعد التاريخي" لقرار الجولان

17	25. "إسرائيل" ترسل مزيداً من القوات إلى حدود غزة
17	26. مسؤول إسرائيلي: قرار الجولان يثبت إمكانية الاحتفاظ بأراضٍ محتلة
18	27. داني دانون يهدد بـ"دفن قادة حماس في أنفاق غزة": الصاروخ سقط على بعد أمتار قليلة من منزلي
18	28. تل أبيب: فتح تحقيقٍ رسميٍّ في فشل "القنبّة الحديدية" باعتراض الصاروخ
19	29. غزة تحرم نتنياهو من فرحة قرار ترامب بشأن الجولان
20	30. مسؤول إسرائيلي: نتنياهو عرض خطة لإخراج القوات الإيرانية من سورية وبوتين "أبدى اهتماماً"
20	31. وسائل الإعلام الإسرائيلية: التباكي على الردع والتحضير لحرب رابعة على غزة
22	32. شخصيات إسرائيلية: على العالم أن يكون شفافاً في كشف جرائم تل أبيب في غزة
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	33. الاحتلال يفرض جملة من العقوبات على 170 أسيراً
23	34. نادي الأسير: 90 أسيراً في معتقل "النقب" أمضوا الليلة الماضية وهم مقيدون بأسرّتهم
24	35. الطيران الحربي الإسرائيلي يجدد قصفه على مواقع في قطاع غزة فجرّاً
24	36. إصابات إحداها خطيرة بالدهيشة واعتقال 17 فلسطينياً بالضفة
25	37. القدس: عشرات الفلسطينيين يتظاهرون تضامناً مع "الأسرى"
25	38. مستوطنون يعتدون على مدرستين في بيت لحم
	<u>مصر:</u>
26	39. القاهرة تؤكد لواشنطن موقفها "الثابت" من الجولان السوري
	<u>الأردن:</u>
26	40. ملك الأردن: القدس ومستقبل فلسطين خطّ أحمر، كلا للتوطين، كلا للوطن البديل
26	41. "النواب" الأردني يرفض اتفاقية الغاز مع "إسرائيل" ويطالب بإلغائها والحكومة تطلب مهلة
	<u>لبنان:</u>
27	42. عون: إعطاء ترامب الحقّ لـ"إسرائيل" بضمّ الجولان يوم أسود
27	43. نصرالله: اعتراف ترامب بالسيادة الإسرائيلية على الجولان يدل على الاستهتار بالعالم العربي
28	44. مفتي لبنان: قرار الجولان اعتداء صارخ على حقوق العرب والمسلمين
29	45. "بسام صفديّة" ابن صيدا يعلنها من إيطاليا لا للتطبيع مع الكيان الصهيوني

	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	46. سورية تطلب اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن حول الجولان
29	47. "الجامعة" تحذر هندوراس ورومانيا من نقل سفارتيهما إلى القدس
30	48. تونس: القمة العربية تسعى لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية
30	49. "منظمة التعاون الإسلامي" تدين الاعتراف الأمريكي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل
30	50. إدانة عربية لقرار ترامب بشأن الجولان
32	51. تشاويوش وأوغلو: بعض الدول العربية التزمت الصمت إزاء قرار "ترامب" حول الجولان
	<u>دولي:</u>
32	52. تحذيرات دولية من "عواقب وخيمة" لحرب بين "إسرائيل" وحماس
34	53. روسيا تجدد دعوتها لقمة فلسطينية إسرائيلية لإحياء عملية السلام
35	54. واشنطن: لن نسمح لسورية وإيران بفرض سيطرتهم على الجولان
35	55. بومبيو: واشنطن ترفض أي احتلال عسكري لكن "إسرائيل" حالة "استثنائية"
36	56. دول الاتحاد الأوروبي بمجلس الأمن: لا نعترف بسيادة "إسرائيل" على الجولان
36	57. فايننشال تايمز: قرار ترامب بضمّ الجولان لـ"إسرائيل" سابقة خطيرة
37	58. القضاء الألماني يحقق في صفقة بيع غواصات لـ"إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات</u>
37	59. ضمّ الجولان توطئة لضمّ الضفة الغربية... جليبير الأشقر
39	60. الرد المطلوب على اللعب بمستقبل الجولان... عبد الستار قاسم
41	61. مواجهة غزة الأخيرة.. رموزها ودلالاتها... ساري عرابي
43	62. ترامب ومرجعية المصالح الإسرائيلية... د. صبحي غندور
45	63. تغيير الشروط الاعتقالية لسجناء "حماس" سيقود إلى تصعيد خطير... يهوشع براينر
48	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. ضابط إسرائيلي: عجزنا سيعجل باليوم الذي تدمرنا فيه حماس

فلسطين المحتلة: قال الضابط في جيش الاحتياط بدولة الاحتلال "تسفيكا فوجل"، إن استمرار عجز القيادة في "إسرائيل" سيعجل بقدوم اليوم الذي ستقوم به حركة حماس بتدمير دولة "إسرائيل". وأضاف الضابط في مقال له بصحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن "إسرائيل" فقدت منذ فترة طويلة "روح القتال"، وفقدت أيضاً الشجاعة لتحقيق الانتصار في المعارك. ورأى الضابط أن حركة حماس تعي جيداً أن القبة الحديدية لا تتجح بشكل كامل في إسقاط الصواريخ، ولذلك تقوم دائماً بمفاجئة "إسرائيل" تحت مبرر أن الصواريخ أطلقت عن طريق الخطأ. وتابع: "إن حماس تهدد جيش الاحتلال في حال رد على إطلاق الصواريخ، وتعرف أن "إسرائيل" تخشى المخاسر خاصة مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية".

ويرى "فوجل" أن هناك فرقاً كبيراً بين قيادات الأمم وقيادات اليوم في دولة الاحتلال، حيث قال إن قيادات اليوم التي تفعل كل شيء حتى لا تدخل الحرب وتخسر، وأكد أنه يتمنى تأجيل الانتخابات الإسرائيلية القادمة حتى يتمكن السكان في "إسرائيل" من ممارسة حقهم الانتخابي وهم يعيشون في حياة طبيعية بلا خوف.

وكالة الرأي للإعلام، 2019/3/27

## 2. عشراوي تدعو لتحرك دولي "جاذ وعاجل" لوقف اعتداءات الاحتلال

رام الله: استهجن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. حنان عشراوي، العدوان الإسرائيلي المتصاعد على أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقالت في تصريح لها، يوم الثلاثاء 2019/3/26: "إن استهداف قطاع غزة المحاصر عسكرياً بشكل متواصل، وتصعيد جرائم الحرب ضدّ شعبنا الأعزل وأرضه وممتلكاته، يعكس استهتاراً واضحاً من قبل إسرائيل وحكومتها المتطرفة بالعالم أجمع، ويدلل على إصرار دولة الاحتلال لجر المنطقة والعالم نحو دوامة غير منتهية من العنف وعدم الاستقرار، كما انه يهدف في هذه التوقيت إلى تجيير الانتخابات الإسرائيلية المقبلة لصالح بنيامين نتنياهو على حساب حياة وحقوق ومقدرات شعبنا".

من جانب آخر استكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة مدهمة قوات خاصة إسرائيلية "مستعربون"، لجامعة بيرزيت واختطافهم ثلاثة من طلبتها، واقتحام عشرات المستوطنين لمحيط مدرستين أساسيتين في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، ووصفت هذه الاعتداءات بالممارسات الجبابة واللاأخلاقية.

وطالبت عشراوي في نهاية تصريحها، المجتمع الدولي بما فيه الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بتحمل مسؤولياته تجاه شعبنا والعمل الجاد والفاعل على رفع الحصانة السياسية والقانونية عن دولة

الاحتلال والتدخل الفوري لوقف العدوان المتواصل وعمليات القتل والتصيد، ورفع الحصار الجائر عن القطاع وتوفير الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني ومؤسساته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/26

### 3. عريقات: القيادة مع كل جهد يبذل لتحقيق التهدئة وأن الأوان لحماس أن تنهي الانقسام

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، أن التهدئة مصلحة فلسطينية عليا، وأنه أن الأوان لحركة حماس أن تنهي الانقسام لوقف هذا الشر المسلط على رقابنا لوقف كافة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف الكل الفلسطيني، ما يتطلب وقفة جادة لتحقيق وحدتنا. وحيا عريقات في بيان صحفي يوم الثلاثاء 2019/3/26، جمهورية مصر العربية التي تبذل جهوداً حثيثة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال: القيادة الفلسطينية مع كل جهد يبذل لتحقيق التهدئة وكبح جماح العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/26

### 4. "وكالة شهاب": مخابرات السلطة تهاتف الغزيين باسم الاحتلال وتهدد بقصف منازلهم

غزة: كشفت مصادر أمنية لوكالة شهاب للأخبار، يوم الثلاثاء 2019/3/26، مصدر الاتصالات التي تلقاها بعض المواطنين في قطاع غزة والتي تطالبهم بإخلاء منازلهم تمهيداً لقصفها. وقالت المصادر في تصريح خاص لشهاب: "بعد المتابعة والتحقيق في الاتصالات التي وردت لبعض منازل المواطنين والمؤسسات اليوم الثلاثاء، تطالبهم بالإخلاء تمهيداً لقصفها، أظهر التحقيق أن جهاز المخابرات العامة في رام الله يقف خلف هذه الاتصالات". وأشارت إلى أنه تم التعرف على الأرقام المستخدمة في الاتصالات، وتبين أن الرقم 021294732 تعود ملكيته للمخابرات العامة بمرام الله، ويُرمز له بالرمز "E1"، وهو رقم رئيس يندرج تحته 30 رقماً فرعياً، وهي أرقام مُخصصة للإرسال فقط ولا تستقبل مكالمات.

وكالة شهاب للأخبار، 2019/3/26

### 5. "داخلية غزة" تحذر المواطنين من الاتصالات "المشبوحة"

غزة: حذرت وزارة الداخلية الفلسطينية المواطنين في قطاع غزة من التعاطي مع أي اتصالات "مشبوحة". وأكدت الوزارة في بيان لها يوم الثلاثاء 2019/3/26 أن هناك اتصالات عبثية من جهات مشبوحة ترد بعض المواطنين والمؤسسات عبر الهواتف الأرضية والمحمولة تطالبهم بالإخلاء؛ وذلك

بهدف إرباك الساحة الداخلية. ودعا الجميع إلى عدم التعاطي مع تلك الاتصالات وعدم الرد على أي مكالمات تردهم من أرقام مجهولة أو غريبة. وطالبت في حال حدوث أي طارئ، الاتصال على الرقم الوطني المجاني للعمليات المركزية بوزارة الداخلية.

وكالة قدس برس، 2019/3/26

#### 6. الحسائية: تضرر 530 وحدة سكنية من عدوان الاحتلال على غزة

غزة: قال وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحسائية، إن العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، أسفر عن هدم 30 وحدة سكنية كلياً، وتعرض 500 أخرى لأضرار جزئية. وأوضح الحسائية، في بيان صحفي يوم الثلاثاء 2019/3/26، أن الوزارة تبذل كل الجهود الممكنة وبالتواصل والتنسيق مع الجهات والمؤسسات الدولية بهدف إزالة آثار العدوان والتخفيف من معاناة المواطنين واستكمال مشاريع إعادة الإعمار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/26

#### 7. الهباش: حماس اخترعت "مسيرات العودة" وتقوم بلعبة قذرة مع "إسرائيل" ثمنها الدم الفلسطيني

رام الله: قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، إن "إسرائيل" هي المستفيدة في المقام الأول من الوضع الحالي في قطاع غزة، كما أن حماس أيضاً مستفيدة من استمرار هذه اللعبة القذرة من الشدّ والجذب مع "إسرائيل"، التي يدفع ثمنها المواطن البسيط المسحوق وثمانية أضعاف ثمنها الدم الفلسطيني. وأكد الهباش، في تصريح صحفي، يوم الثلاثاء، أن ننتياهو لا يريد إقصاء حماس من المشهد في قطاع غزة لأنه يعتقد أن عدوه الأساسي هي السلطة الوطنية، ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تتبنى المشروع الوطني واستراتيجية الدولة الفلسطينية المستقلة عبر إنهاء الاحتلال بينما حماس لديها مشروع كيان هزيل في القطاع ولا تريد تغيير الوضع بالذهاب لوحدة وطنية حقيقية. وأشار إلى أن الخبر الذي نشرته صحيفة معاريف الإسرائيلية بأن ننتياهو لا يريد إقصاء حماس، هو حقيقة وقالها ننتياهو بكل صراحة.

وأوضح الهباش أن حماس كلما اشتد الغضب الشعبي عليها بسبب الظروف والقمع والقهر الذي تمارسها على شعبنا في قطاع غزة، توجه الغضب والتصعيد باتجاه "إسرائيل"، وهذا ما فعلته تماماً عندما اخترعت ما يسمى "مسيرات العودة"، وبعد الحراك الشعبي البسيط "بدنا نعيش" الذي انتفض بوجه حماس احتجاجاً على الأوضاع المعيشية وارتفاع الضرائب التي تفرضها على أهالي غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/26

## 8. عريقات: على الدول العربية الحديث مع إدارة ترامب بلغة المصالح التي لا يفهم سواها

رام الله: شدد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات على ضرورة إعلان الدول العربية في قمة تونس المقبلة تطبيق قرارات القمم العربية السابقة التي تؤكد قطع العلاقات مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وأضاف، في بيان صحفي يوم الثلاثاء 2019/3/26، من غير المعقول أن تكون العلاقات طبيعية مع إدارة ترامب عقب ما يفعله بالجولان وبالقدس وشرعنة الاستيطان، مؤكداً ضرورة أن تُوقف التعامل معها لأن المسألة لا تتعلق بإعلان حرب على الولايات المتحدة بل الحديث مع إدارة ترامب بلغة المصالح التي لا يفهم سواها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/26

## 9. منصور: ندعو مجلس الأمن لتحديد المسؤول عن العنف والتحريض في فلسطين

نيويورك: دعا المندوب المراقب لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، مجلس الأمن إلى تحمّل مسؤولياته في الحفاظ على السلام والأمن في المنطقة عبر تشكيل لجان تحقق فيما يحدث في الأرض الفلسطينية، وبذلك دحض ادعاءات "إسرائيل" بشأن مناهج التعليم في فلسطين، وإزاء ما يجري من تدهور للأحداث على الأرض تقف وراءها السلطة القائمة بالاحتلال.

جاء ذلك رداً على أسئلة وجهها السفير الألماني لدى الأمم المتحدة خلال إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة حول الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية.

وقال السفير منصور رداً على سؤال حول المناهج التعليمية والمزاعم بالتحريض من الطرف الفلسطيني "إنه ينبغي على مجلس الأمن أن يتولى مسؤولياته ويحدد الطرف الذي يشكل عائقاً أمام أي تقدم يُحرز على الأرض، ألا وهو إسرائيل"، مضيفاً: بإمكان مجلس الأمن تكليف اليونسكو أو أي جهة محايدة لتقوم بهذه المهمة وتراقب ممارسات الطرفين وتقارن بين المناهج التعليمية الإسرائيلية والفلسطينية لأنها لن تجد أي تحريض من جانب فلسطين.

ورفض منصور اقتراحاً من السفير الإسرائيلي بإجراء حوار صريح في الأسابيع المقبلة خلف الأبواب المغلقة بشأن ما يحدث على الأرض، قائلاً: إن أي حوار يجب أن يتم على الملأ أمام مرأى العالم كي يتبين التزام فلسطين وتمسكها في تطبيق القرارات الدولية في حين ينتهكها الجانب الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/26



## 10. تمديد فترة مشاورات تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة أسبوعين

غزة: أعلن مسؤول في حركة فتح عن تمديد فترة تشكيل الحكومة الجديدة، التي يرأسها د. محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح. وقال منير الجاعوب رئيس المكتب الإعلامي لمفوضية التعبئة والتنظيم في فتح، إن قرار تمديد فترة تشكيل الحكومة جاء لـ"إتاحة الفرصة أمام الفصائل لاتخاذ قراراتها بالمشاركة أو عدمها".

وينص القانون الفلسطيني على أنه فور تكليف رئيس وزراء جديد، يتولى تشكيل حكومته خلال ثلاثة أسابيع من تاريخ اختياره، وله الحق في مهلة أخرى أقصاها أسبوعان آخران فقط.

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

## 11. وزارة الصحة الفلسطينية توقف التحويلات الطبية إلى المستشفيات الإسرائيلية

رام الله: أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية أسامة النجار، عن وقف التحويلات الطبية إلى المستشفيات الإسرائيلية ابتداء من يوم الثلاثاء 2019/3/26. وأوضح النجار، في اتصال هاتفي مع "وفا"، أن هذا القرار جاء رداً على قيام "إسرائيل" باقتطاع مبالغ من الضريبة التي تجبها شهرياً لصالح الخزينة الفلسطينية. وبين أن حجم التحويلات إلى المستشفيات الإسرائيلية يبلغ 100 مليون دولار سنوياً. وأكد أن وزارة الصحة ستتكفل بإيجاد البدائل للمرضي في المستشفيات الحكومية والخاصة، وأن العمل جارٍ للبحث عن بدائل إضافية في حال الحاجة لها. وطمأن النجار أبناء الشعب الفلسطيني بأن هذا القرار لن يؤثر على تلقيهم الخدمة الصحية، وأن الوزارة ملتزمة بتوفير العلاج المطلوب لكل من يحتاجه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/26

## 12. جهود مصرية لتثبيت التهدئة.. الفصائل تلتزم على مبدأ "هدوء مقابل الهدوء" والاحتلال يضع شروطاً

غزة - أشرف الهور: لا يزال التوتر يسود قطاع غزة، بعد فشل اتفاق إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه برعاية مصرية ليل أول من أمس الإثنين بين فصائل المقاومة وإسرائيل، خاصة وأن سلطات الاحتلال أصدرت تعليمات جديدة لسكان المناطق القريبة من الحدود مع القطاع، وأخرى تبعد عشرات الكيلو مترات، تشمل شل العملية الدراسية حتى اليوم الأربعاء، مما يبقي باب التكهات مفتوحاً أمام جميع الاحتمالات، بسبب الخلاف حول كيفية إعادة إرساء الهدوء.

وكان من المفترض أن يجري وقف إطلاق النار عند الساعة الحادية عشرة ليلاً بالتوقيت المحلي من ليل الإثنين، بناء على الوساطة المصرية التي أعلنت عنها الفصائل غير أن قوات الاحتلال استأنفت غاراتها الجوية بعد هذا التوقيت وقصفت العديد من المواقع العسكرية.

وحسب مصادر محلية فإن جيش الاحتلال شن بعد قرار وقف إطلاق النار الأول، 30 غارة جوية، شملت العديد من مواقع المقاومة وأراضي زراعية، وجاء القصف استكمالاً للغارات الجوية العنيفة التي بدأتها إسرائيل مساء الإثنين، وطالت العديد من المواقع والمقرات الأمنية، وكذلك مكتب إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وردت فصائل المقاومة في قطاع غزة على هذا القصف، بإطلاق عدد من الصواريخ على البلدات الإسرائيلية الواقعة في غلاف غزة.

وتفيد مصادر فلسطينية مطلعة بأن الوسطاء من جهاز المخابرات العامة المصرية، الذين تواجد وفد رفيع منهم في تل أبيب لحظة التصعيد، في إطار سعيه لتثبيت تفاهات الهدوء السابقة، يواصل برفقة المبعوث الدولي للأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوف، جهودهما من أجل الإعلان بشكل رسمي عن وقف إطلاق نار تلتزم به إسرائيل.

وأجرى الوفد الأمني المصري الموجود في تل أبيب يوم أمس اتصالات جديدة بين الجانبين، وحصل مجدداً على وعد من الفصائل في غزة، بالالتزام بوقف إطلاق النار، طالما التزمت إسرائيل به.

وحسب مصادر مطلعة، فإن الخلاف هذه المرة يكمن في الآليات التي تقود لوقف إطلاق النار، ففي الوقت الذي تريد فيه الفصائل أن يكون الأمر قائماً على «هدوء مقابل الهدوء»، تريد إسرائيل استغلال الأمر، والزام حماس باتفاق جديد من خلال توسيع نطاق شروطها، لتشمل وقف التظاهرات الأسبوعية التي تنظم على حدود القطاع في إطار فعاليات «مسيرات العودة»، وكذلك وقف عمل فعاليات «الإرباك الليلي»، ووقف عمليات إطلاق «البالونات الحارقة»، وهو أمر ترفضه الفصائل الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2019/3/26

### 13. "أسوشيتد برس": "القسام" طوّر ترسانة ضخمة من الصواريخ تستطيع ضرب أي مكان في "إسرائيل"

نيويورك: قالت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية إنه بالرغم من الجهود الإسرائيلية فإن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس حصلت على مجموعة بارزة من الأسلحة شملت صواريخ القسام وصواريخ محلية الصنع "آر 160" وصواريخ "قجر 5" الإيرانية، وطائرات مسيرة ومدافع هاون وشيدت أنفاقاً هجومية.

وكان الصاروخ الذي أطلق من قطاع غزة أمس -تقول الوكالة الإخبارية- واحداً من أقوى الصواريخ حيث بلغ مداه 120 كيلومتراً قبل إصابته منزلاً وسط الكيان الإسرائيلي وجرح سبعة إسرائيليين. وعلى مدى أكثر من 10 سنوات شيدت حماس ترسانة ضخمة من الصواريخ والقذائف. وبدأت بمقذوفات قصيرة المدى، والآن تمتلك صواريخ تستطيع ضرب أي مكان في "إسرائيل"، بحسب الوكالة.

وألححت إلى ما قاله المحلل العسكري الإسرائيلي غابي سيبوني إن حماس "لديها مجموعة متنوعة من الأسلحة المتقدمة والدقيقة والفعالة، وأن هذا يشمل الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات والصواريخ المضادة للطائرات التي تطلق من الكنف التي تنتجها روسيا، وكذلك بعض الطائرات المسيرة".

وأوردت الوكالة قائمة بهذه الأسلحة وهي:

### الصواريخ

- القسم: أولى الصواريخ محلية الصنع والعبارة للحدود باتجاه الكيان الإسرائيلي وكان لها مسار غير منتظم وأحياناً كانت تسقط داخل غزة.

- آر-160: أبعد صواريخ حماس مدى وأطلقت أول مرة في حرب عام 2014 وأصابت نقطة واحدة في حيفا. ويرمز الحرف "آر" إلى أحد كبار مسؤولي الحركة وهو الشهيد عبد العزيز الرنتيسي الذي اغتيل في غارة جوية إسرائيلية عام 2004. والرقم يشير إلى مدى الصاروخ بالكيلومترات.

- جيه-80: محلي وسمي باسم قائد الجناح العسكري لحماس أحمد الجعبري الذي اغتيل في غارة جوية إسرائيلية على سيارته عام 2012.

- أم-75: بحسب الوكالة الأمريكية كشفت حماس عن هذا الصاروخ عام 2014 لكن كتائب القسم أعلنت استخدامه لأول مرة بعد ساعات من اغتيال الجعبري عام 2012 بقصف مدينة "تل أبيب"، مشيرة إلى أنه محلي الصنع. لكن خبراء يعتقدون أنه نسخة من الصاروخ الإيراني "فجر-5" الذي حصلت عليه طهران في التسعينيات ويعتمد تكنولوجيا صينية.

### الأسلحة المستوردة

مدافع الهاون: وقد أطلقت منها حماس المئات على أهداف قصيرة المدى عبر الحدود فقط، ويعتقد أنها هربت من ليبيا عبر مصر.

صواريخ موجهة بالليزر مضادة للدبابات، روسية: أطلقتها حماس في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي -وهي معروفة باسم كورنيت- على حافلة للجنود الإسرائيليين. وسبق أن استخدمها حزب الله اللبناني فقتل بها عشرات جنود الدبابات الإسرائيليين.

الطائرات المسييرة: طورت منها حماس برنامجاً في مرحلة مبكرة لتصوير الحقول الإسرائيلية، ومن غير المعروف ما إذا كانت قد استخدمت في أي هجمات، بحسب الوكالة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/26

#### 14. حماس: غزة ومقاومتها ستبقى عصية على الانكسار وراثة لـ"إسرائيل"

غزة: أكدت حركة حماس، أن غزة ومقاومتها ستبقى عصية على الانكسار، وستفرض إرادتها على المحتل في كل مرة. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح الثلاثاء: "ستنتزع (غزة) حقها بالعيش بحرية وكرامة، وستكسر الحصار عن نفسها". وشدد على أن "المقاومة تمارس حقها في الدفاع عن شعبها في مواجهة العدوان الإسرائيلي، وستمارس هذا الحق والواجب في كل مرة يعتدي المحتل على شعبنا الفلسطيني". وأشاد قاسم بالأداء الموحد للمقاومة في مواجهة العدوان على غزة، وقال إنه "يؤكد مرة أخرى أن وحدتنا في الميدان هي أحد عوامل صمود شعبنا وانتصار مقاومته". ولفت إلى أن الالتفاف الشعبي حول المقاومة، يشكل الدرع الحامي، والسند والظهير لهذه المقاومة، وهي تواجه آلة الحرب الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/26

#### 15. فصائل المقاومة بغزة: عدوان الاحتلال على الأسرى والشعب الفلسطيني لن يمر دون حساب

غزة - جمال غيث: شددت قوى وفصائل المقاومة الفلسطينية، على أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الأسرى وأهالي شعبنا الفلسطيني لن يمر دون حساب، مؤكدة وقوفها الكامل مع الأسرى في سجون الاحتلال ومعركة الكرامة التي يخوضونها في وجه عنصرية "مصلحة السجون الإسرائيلية". وأكد القيادي في حركة "حماس" إسماعيل رضوان، أن "المقاومة التي أرسلت رسالتها للاحتلال أن غزة ليست لقمة سائغة وستبقي رافعة للمشروع الوطني، وأكدت على معادلة القصف بالقصف والدم بالدم والبادي أظلم"، في ظل "عدوان الاحتلال المستمر والمتواصل على شعبنا وعلى منشأته ومؤسسات المدنية". وبين رضوان خلال مسيرات جماهيرية حاشدة تضامناً مع الأسرى، وتنديداً بالعدوان الأخير على القطاع، ورفضاً بالقرار الأمريكي الاعتراف بسيادة الاحتلال الإسرائيلي على

الجولان المحتل، أن الأسرى يتعرضون للقمع من قبل إدارة السجون، مؤكداً أن إجرام الاحتلال ضد الأسرى لن يمر دون حساب، محملاً إياه المسؤولية الكاملة عن حياتهم.  
فلسطين أون لاين، 2019/3/26

### 16. الجيش الإسرائيلي يقصف موقعين لحماس جنوبي غزة

غزة - محمد ماجد، هاني الشاعر: قصفت طائرات إسرائيلية، الثلاثاء، موقعين عسكريين لحركة "حماس" جنوبي قطاع غزة، دون إبلاغ عن وقوع إصابات.  
وأفاد مراسل الأناضول، أن طائرات إسرائيلية قصفت موقعين تابعين لكتائب عز الدين القاسم، الجناح المسلح لحركة "حماس" في مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة.  
ولم تعلن وزارة الصحة الفلسطينية، عن وقوع إصابات حتى الساعة (00:21 ت.غ).  
ومساء الثلاثاء، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه رصد صاروخاً أطلق من القطاع، وسقط جنوبي إسرائيل، على الحدود بين الجانبين. وقال الجيش في بيان، إن الصاروخ أطلق من جنوبي غزة، وسقط بمنطقة مفتوحة في "مجمع إقليمي أشكول" (بالنقب الغربي).  
وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2019/3/27

### 17. الاحتلال يزعم: سقوط صاروخ في منطقة مفتوحة بـ"أشكول"

غزة: زعمت وسائل الإعلام العبرية، مساء الثلاثاء، سقوط صاروخ في منطقة مفتوحة بأشكول أطلق من قطاع غزة. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال: "في أعقاب انطلاق صفارات الإنذار، تم التعرف على صاروخ أطلق من قطاع غزة نحو أشكول". وأكدت وسائل إعلام عبرية، ان الجبهة الداخلية تجري تقييماً جديداً للوضع الآن بعد سقوط الصاروخ مساء الثلاثاء.  
فلسطين أون لاين، 2019/3/26

### 18. حماس: استهداف كتلة بيرزيت لن يمنعها من مواصلة مسيرتها

أكدت حركة حماس أن استهداف الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت عبر اعتقال نشطائها ومنع الطلاب من دخول الجامعة لن يمنعها من مواصلة مسيرتها، ولن يؤثر في وعي الطلاب الثوري، وإيمانهم المطلق بالثوابت الفلسطينية الراسخة. ووجهت حركة حماس في تصريح صحفي التحية لطلاب جامعة بيرزيت، وكل جامعات فلسطين على روحهم الوطنية العالية في مواجهة الاحتلال.

وطالبت حماس الحركة الطلابية الفلسطينية بموقف موحد، ورفع الصوت عالياً من أجل حماية الجامعات الفلسطينية من التغول الأمني للاحتلال وأجهزة السلطة، والتكاتف الجدي من أجل إفشال الأهداف الرامية للتأثير في حرية اختيارات الطلبة في الجامعات.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/26

## 19. قوى جنين تنظم وقفه تضامنية ضد الاعتداءات على أسرى النقب

الناصرة: نظمت القوى والفعاليات الشعبية في جنين، يوم الثلاثاء، وقفة تضامنية دعماً وإسناداً للأسرى، الذين يتعرضون للقمع والتتكيل من إدارة سجون الاحتلال في سجن النقب. ورفع المشاركون علم فلسطين، ويافطات كتب عليها شعارات تحمّل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى، وأخرى تدعو مؤسسات المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل للإفراج عنهم. وحمل المشاركون في الوقفة، حكومة الاحتلال وإدارة السجون المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى، موضحين أن "إسرائيل" تمارس أعمالها كدولة فوق القانون، ولا تكتث بقواعد القانون الدولي، مطالبين العالم والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل الفوري والعاجل لوقف معاناة الأسرى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/26

## 20. "الأحرار" تزور جرحى مسيرة العودة في رفح

رفح: نظمت حركة الأحرار سلسلة زيارات اجتماعية إلى جرحى مسيرة العودة وكسر الحصار، في محافظة رفح. وأوضح أمين سر إقليم رفح وسام سلطان في بيان يوم الثلاثاء أن هذه الزيارات في إطار التواصل والاطمئنان على الجرحى، وتعزيز صمودهم. وأكد سلطان ووقوف حركة الأحرار وأمينها العام خالد أبو هلال بجانب الجرحى وكل فئات الشعب الفلسطيني الصامد، سائلاً المولى الشفاء العاجل لجميع الجرحى.

فلسطين أون لاين، 2019/3/26

## 21. فلسطينيون يحرقون "دشمة" لقناصة الاحتلال شرقي المغازي

المغازي: نجح عدد من الشبان مساء يوم الثلاثاء في اجتياز السياج الحدودي شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة والدخول إلى الأراضي المحتلة عام 1948 وحرق دشمة لقناصة جيش الاحتلال. وأفادت مصادر محلية أن الشبان نجحوا في اجتياز السياج الفاصل والتسلل إلى دشمة قناصة الاحتلال وإحراقها، والعودة إلى القطاع بسلام.

وسبق أن نجح شبان آخرون بالتسلل إلى الأراضي المحتلة وإحراق دشمة لقناصة الاحتلال شرق المحافظة الوسطى.

فلسطين أون لاين، 2019/3/26

## 22. نتتياهو يحذر: "إسرائيل" مستعدة "لفعل ما هو أكثر بكثير" في غزة

ذكرت الحياة، لندن، 2019/3/26، من واشنطن، عن أ ف ب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو حذر يوم الثلاثاء من أنه "مستعد" لاتخاذ مزيد من الإجراءات في غزة بعد الضربات الإسرائيلية التي نفذت رداً على إطلاق صاروخ أسفر عن سبعة جرحى بالقرب من تل أبيب. وقال في رسالة عبر فيديو من إسرائيل خلال المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأميركية-الإسرائيلية (أيباك)، جماعة الضغط المؤيدة لإسرائيل، "يمكنني أن أقول لكم إننا على استعداد لفعل ما هو أكثر بكثير، وسنقوم بكل ما في وسعنا للدفاع عن شعبنا والدفاع عن دولتنا". وكرر نتتياهو توجيه الشكر لرئيس الولايات المتحدة الذي وقع الاثنين بحضوره في البيت الأبيض، مرسوماً يعترف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل منذ عام 1967، وسط تنديد من المجتمع الدولي.

وقال عن هذه الهضبة الاستراتيجية، "لن نتخلى عنها أبداً، إنها جزء من إسرائيل". وأضافت القدس، القدس، 2019/3/26، من رام الله، أن نتتياهو بدأ، ظهر يوم الثلاثاء، اجتماعاً أمنياً في قاعدة "كيرياه" العسكرية بتل أبيب، فور عودته من العاصمة الأمريكية واشنطن. ويناقش الاجتماع الأمني تقييماً للأحداث على جبهة قطاع غزة. وقال مصدر سياسي إسرائيلي كان يرافق نتتياهو في جولته لدى هبوطهم في المطار، إنه لا يوجد أي اتفاق لوقف إطلاق النار، لم ينته شيء بعد. مضيفاً "نحن مستعدون لتوجيه مزيد من الضربات".

## 23. وزراء الليكود: "إسرائيل" لم تعلن وقف إطلاق النار

قال ثلاثة وزراء في حزب "الليكود"، صباح يوم الثلاثاء، إنه لا يوجد وقف لإطلاق النار مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. والوزراء هم عضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، يوفال شتاينتس، وعضو المجلس الوزاري، يسرائيل كاتس، والوزير ياريف ليفين (الليكود).

عرب 48، 2019/3/26

## 24. صواريخ غزة تطفئ على المشهد: نتنياهو يتهم صحفيين بتجاهل "البعد التاريخي" لقرار الجولان

تل أبيب- نظير مجلي: هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الصحفيين المرافقين له، خلال عودته أمس من الولايات المتحدة إلى تل أبيب، وذلك بدعوى أنهم لا يفهمون "البعد التاريخي للاعتراف الأميركي بضم الجولان". وقال: "في هذه الزيارة التاريخية حققت لإسرائيل حتماً طمحناً إليه 50 عاماً، وأنتم لا تبثون سوى دقيقة واحدة في التلفزيون حوله".

وكانت الصحافة الإسرائيلية، على عكس المعارضة السياسية التي رحبت بقرار الاعتراف، أوضحت أن القرار الأميركي لا يقدم ولا يؤخر شيئاً إزاء الحقيقة بأن الجولان سوري. وكان هناك من اعتبره قراراً يجعل إسرائيل تعيش على الحراب إلى الأبد. وأجمعت وسائل الإعلام على رؤية قرار ترامب هدية انتخابية يقدمها لنتنياهو حتى يساعده على عدم السقوط في الانتخابات، المزمع إجراؤها في التاسع من أبريل (نيسان) المقبل.

وكان نتنياهو شكر رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب، على هذا الاعتراف، بكلمات تمجيد وتبجيل. وقال: "إننا نعيش أياماً تاريخية. فطيلة عقدين من الزمن، بين 1948 و1967 كانت سورية تمطر بوابل من الصواريخ الفتاكة على مواطني إسرائيل الذين تواجدوا أسفل مرتفعات الجولان. وقد عاش جيل كامل من الأطفال الإسرائيليين في خطر دائم. ولكن في غضون يومين مدهشين في يونيو (حزيران) 1967، تسلق جنود إسرائيل البواسل تلك المرتفعات ليحرروا الجولان، مما يحمل دلالة راسخة بالنسبة لكل إسرائيلي وبالنسبة لي شخصياً، إذ كان أحد أولئك الجنود البواسل شقيقي، الذي أصيب خلال المعركة قبل أن وضعت الحرب أوزارها بثلاث ساعات. وبعد ذلك بعدة سنوات، بصفتي ضابطاً في وحدة خاصة، قدت جنودي خلال عملية سرية في عمق الأراضي السورية، ثم في طريق عودتنا عبر الجولان إلى إسرائيل، كدنا نتجمد حتى الموت في عاصفة ثلجية، خلال عام 1967 عندما أخذت إسرائيل السيطرة على الهضبة. منذ ذلك الحين، ثبت مدى غلائها لأمننا، لأنه في عام 1973، عندما شنت سورية هجمة مباغطة على إسرائيل، سمحت لنا هضبة الجولان بالتصدي للهجمة الأولية القاسية والرد بالهجوم على القوات السورية، لنصل لاحقاً وفي غضون ثلاثة أسابيع مشارف مدينة دمشق. ومع أن عدد قواتنا كان أصغر من عدد قواتهم وكمية أسلحتنا أقل، إلا أن جنودنا البواسل انتصروا في إحدى أشرس معارك الدبابات في تاريخنا. وبعدما دحرت إسرائيل أعداءها في هاتين الحربين، اضطررنا للانتظار مدة نصف قرن تقريباً حتى بلوغ هذه اللحظة في هذه الغرفة لنترجم انتصارنا العسكري إلى انتصار دبلوماسي. ولهذا السبب، يعدّ قرار الرئيس ترامب الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان قراراً تاريخياً، فيه يحقق عدلاً تاريخياً مزدوجاً".



وقال نتنياهو إنه يقصد بالحديث عن العدل التاريخي المزدوج أن "إسرائيل حصلت على هضبة الجولان خلال حرب عادلة للدفاع عن النفس، ولأن جذور الشعب اليهودي في الجولان تعود لآلاف السنين. فعلى امتداد تاريخ الشعب اليهودي الطويل قلت تلك الإعلانات الصادرة عن زعماء غير يهود، تناصر شعبنا وبلدنا: الملك الفارسي كوريش، واللورد بلفور، والرئيس هاري ترومان والرئيس دونالد ترامب. والرئيس ترامب صنع ذلك ليس مرة واحدة بل مرتين، عندما أصدر إعلانه الشجاع عن أورشليم وإعلانه الشجاع هذا اليوم عن الجولان. ويأتي هذا في وقت يُعتبر الجولان أهم من أي وقت مضى لأمننا. إذ يصدر في حين تحاول إيران التموضع في سورية بغية المساس بإسرائيل. وبعد أن أطلقت سورية طائرات دون طيار إلى داخل مجالنا الجوي فضلاً عن الصواريخ صوب أراضيها. فكما كانت إسرائيل تقف شامخة عامي 1967 و1973، تقف هذا اليوم شامخة، إذ نمسك بالهضبة ولن نتخلى عنها أبداً".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/27

## 25. "إسرائيل" ترسل مزيداً من القوات إلى حدود غزة

تل أبيب-(د ب أ): أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، أنه يعزز من قواته على الحدود مع قطاع غزة، وذلك بعد تزايد التوترات مع حركة حماس. وجاء في البيان أن رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي قرر إرسال لواء مشاة آخر بالإضافة إلى كتيبة مدفعية إلى جنوب إسرائيل. وجاء القرار نتيجة للمشاورات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يتولى أيضاً وزارة الدفاع. وأضاف بيان الجيش أن كوخافي وافق أيضاً على تجنيد المزيد من جنود الاحتياط.

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

## 26. مسؤول إسرائيلي: قرار الجولان يثبت إمكانية الاحتفاظ بأراضٍ محتلة

القدس: اعتبر مسؤول إسرائيلي، أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بـ"سيادة" تل أبيب على مرتفعات الجولان السورية، "يثبت أنه بإمكان إسرائيل الاحتفاظ بأراضٍ محتلة". جاء ذلك في تصريحات نقلها موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، الثلاثاء، عن مسؤول لم تسمه، رافق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أثناء عودته من واشنطن إلى تل أبيب. ووصف المسؤول قرار ترامب بأنه "خطوة تاريخية وسياسية مهمة".

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

## 27. داني دانون يهدد بـ"دفن قادة حماس في أنفاق غزة": الصاروخ سقط على بعد أمتار قليلة من منزلي

نيويورك - محمد طارق: هدد مندوب إسرائيل الدائم لدى الأمم المتحدة السفير داني دانون، الثلاثاء، بـ"دفن قادة حماس في أنفاق غزة إذا استمروا في جعل أطفالنا أهدافا لهم" على حد زعمه. وطالب مجلس الأمن الدولي بـ"إدانة لا لبس فيها لحركة حماس وإدراجها كمنظمة إرهابية". جاءت تصريحات دانون قبيل دقائق من بدء الجلسة الدورية لمجلس الأمن الدولي حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية. وقال السفير الإسرائيلي أن الصاروخ الذي أطلق من قطاع غزة صباح أمس على منزل بالقرب من تل أبيب سقط "على بعد أمتار قليلة من منزلي هناك".

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/3/26

## 28. تل أبيب: فتح تحقيق رسمي في فشل "القبة الحديدية" باعترض الصاروخ

الناصرة - زهير أندراوس: بدأت إسرائيل تُلمم جراحها البالغة جدًا، بعد تمكّن المقاومة الفلسطينية من اختراق منظومات الدفاع الأكثر تطورًا في كيان الاحتلال، وإطلاق صاروخ من إنتاج فلسطيني محلي، كما أكدت المصادر الأمنية والعسكرية في تل أبيب، والذي وصل إلى مستوطنة (ميشميريت) في مركز الدولة العبرية، أي بالقرب من تل أبيب، القبة الحديدية، الصولجان السحري وباقي المنظومات الدفاعية لم تتمكن من رصد الصاروخ الذي تم إطلاقه من مدينة رفح بقطاع غزة لمسافة 120 كيلومترًا بالتنام والكمال، دون أن يعلم جيش الاحتلال الإسرائيلي، "الجيش الذي لا يُفهر" بهذا التحول الإستراتيجي الذي صنعتته المقاومة الفلسطينية، علمًا أنّ تل أبيب أقرت مؤخرًا.

وفي هذا السياق، نقل موقع شركة الأخبار الإسرائيلية، القناة الـ12 في التلفزيون العبري، نقل عن مسؤولين كبار في المنظومة الأمنية بكيان الاحتلال قولها إنّ الصاروخ الذي أطلق فجر أمس الاثنين من جنوب غزة، سيكون ذكرى مؤلمة لدى مستوطني وسط الدولة العبرية، خصوصًا لكونه لم يُواجه عبر غطاء حماية من منظومة الدفاع المتقدمة والمتطورة (القبة الحديدية).

وتابع الموقع العبرية قائلاً إنّ مصادر في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، أوضحت أنّ الصاروخ الذي أصاب منزلاً في مستوطنة "مشميرت"، الواقعة في منطقة (هشارون)، الساحلية القريبة جدًا من مدينة تل أبيب، لم يتم اعتراضه من قبل منظومة الدفاع الجويّ لأنه لم يكن هناك إمكانية للاعتراض، وأضاف الموقع في السياق عينه أنّ السكان في منطقة هشارون غاضبون من هذا الواقع، على حدّ تعبير المصادر عينها.

إلى ذلك، أفادت صحيفة (هآرتس) العبرية، في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، أفادت أنّ سلاح الجو الإسرائيلي التابع لجيش الاحتلال فتح تحقيقًا حول العطل الذي أصاب بطارية (القبة الحديدية)،

والذي منعها من اعتراض الصاروخ الذي أطلق من قطاع غزة وأصاب مباشرةً منزلاً في مستوطنة "مشميرت" في منطقة هشارون، والذي تقع فيها أيضاً مدينة الطيرة، العربية-الفلسطينية، داخل ما يُطلق عليه بالخط الأخطر.

وفي السياق عينه أشار مُحلّل الشؤون العسكريّة في موقع (WALLA) الإخباريّ-العبري، أمير بوحبوط، أشار إلى أنّه لم يتضح إذا ما كانت بطاريات منظومة الدفاع (القبة الحديدية) بقيت في منطقة غوش دان، أي مركز الدولة العبرية، بعد إطلاق الصواريخ قبل أسبوعين، أم تمّ نقلها من هناك إلى أماكن أخرى للمشاركة في تدريبات، على حدّ تعبير المصادر الأمنية التي استند إليها. وتابع المحلّل الإسرائيليّ قائلاً إنّهُ سيتمّ فحص عملية اتخاذ القرارات التي سبقت ذلك والأسباب التي حالت دون اعتراض البطارية للصاروخ، وتساءل في الوقت ذاته: هل يتعلّق الأمر بنتيجة الفشل في المنظومة أم خطأ في التقدير ضمن سياسات الاعتراض من قبل عناصر البطارية؟، على حدّ قوله. وتابع المحلّل قائلاً، نقلاً عن مصادر أمنية في تل أبيب، قال إنّها مُطلعةٌ جدّاً، تابع قائلاً إنّ ما جرى فجر يوم أمس الاثنين سيتمّ التحقيق فيه من أساسه، مضيفاً أنّه لم يكن يفترض أن يحصل هذا الأمر، ذلك لأنّ بطارية (القبة الحديدية) كان يفترض أن تعترض الصاروخ، كما أنّ توقيت تشغيل صفارات الإنذار سيتمّ فحصه بدقّة أيضاً، كما أكّدت المصادر الأمنية الرفيعة في تل أبيب للموقع العبري.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/26

## 29. غزة تحرم نتتياهو من فرحة قرار ترامب بشأن الجولان

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: تصدرت صورة كبيرة للقصف الإسرائيلي على غزة، الصفحة الأولى لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، وأسفلها صورة صغيرة تجمع رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عقب توقيع قرار الأخير بشأن مرتفعات الجولان السورية المحتلة. ذلك المشهد الإعلامي يعكس حقيقة حدثت في إسرائيل، على عكس آمال نتتياهو، الذي كان يأمل أن يدعمه قرار الإدارة الأمريكية في سباق الانتخابات المقررة إبريل/ نيسان المقبل. وبينما أراد نتتياهو أن يتصدر لقاءه مع ترامب في البيت الأبيض عناوين وسائل الإعلام الإسرائيلية، انصب اهتمام الإعلام العبري على قطاع غزة. ولطالما قدرت وسائل الإعلام العبرية أن نتتياهو أراد بشدة صورته مع ترامب قبل وقت قصير من الانتخابات العامة الإسرائيلية، التي ستحسم مصيره في البقاء على رأس الحكومة.

### غزة تخطف الأنظار

"حماس تلعب بالنار" كان عنوان صحيفة "إسرائيل اليوم" في صدر صفحتها الأولى، مع صورة كبيرة لانفجار في غزة، وأسفلها صورة احتفالية للتوقيع على قرار ترامب، كُتبت إلى جانبها "تحتاج لرئيس جريء واحد للقيام بخطوة تاريخية".

المشهد في "يديعوت احرونوت" و"إسرائيل اليوم" تكرر أيضا في الصفحة الأولى لصحيفة "معاريف" التي كتبت فوق صورة كبيرة لانفجار في غزة "تحت النار".

وأسفل الصورة، وُضعت صورة صغيرة لنتنياهو وترامب أثناء الاحتفال بالتوقيع على قرار الجولان، وكتبت الصحيفة "مع بدء القصف على غزة، وصل رئيس الوزراء إلى البيت الأبيض والتقى ترامب".

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/3/26

### 30. مسؤول إسرائيلي: نتنياهو عرض خطة لإخراج القوات الإيرانية من سورية وبوتين "أبدى اهتماما"

عواصم - وكالات: نقلت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" أمس الثلاثاء عن مسؤول إسرائيلي رفيع، لم تكشف عن اسمه، قوله إن نتنياهو عرض خطة على ترامب خلال زيارته إلى واشنطن أمس، حسبما جاء على موقع "روسيا اليوم". وأفادت وسائل إعلام عبرية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اقترح على الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والأمريكي، دونالد ترامب "خطة لحل النزاع السوري". وتابع المسؤول أن رئيس الحكومة الإسرائيلية سبق وأن أطلع بوتين على خطته، قائلاً إن الزعيم الروسي أبدى اهتمامه بها. وذكر المسؤول أن الخطة تقضي بانسحاب القوات الإيرانية من سورية، دون تقديم مزيد من التفاصيل، مؤكداً إمكانية أن تتبع إسرائيل وروسيا والولايات المتحدة منهجاً ثلاثياً لحل الأزمة السورية.

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

### 31. وسائل الإعلام الإسرائيلية: التباكي على الردع والتحضير لحرب رابعة على غزة

يتكرر الحديث في وسائل الإعلام الإسرائيلية عن تآكل ما يطلق عليه "الردع الإسرائيلي" مقابل الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، بيد أن هذا التباكي غالباً ما يكون مدفوعاً بالمطالبة بتصعيد الهجمات الإسرائيلية على القطاع.

كما يتكرر الحديث عن تصعيد قد يؤدي إلى حرب لا يرغب بها أحد، ولكن في المقابل، فإن الجيش الإسرائيلي يواصل الاستعدادات لحرب رابعة شاملة على قطاع غزة.

ويذهب بعض المحللين إلى أن الاستعدادات التي قام بها الجيش الإسرائيلي في الساعات الأخيرة ربما تشير إلى أن الحرب الرابعة قد بدأت، رغم التقديرات التي تشير إلى أن الطرفين غير معنيين بها، خاصة في فترة الانتخابات للكنيست.

### التباكي على الردع

وبدوره تباكى محلل الشؤون العسكرية والأمنية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوسي يهوشوع، على "الردع"، وكتب أنه كان من الممكن أن تكون إسرائيل في موقف متدن جدا مقابل حماس في حال تم وقف إطلاق النار في العاشرة من مساء أمس، الإثنين، إلا أن تجدد إطلاق النار أثبت أن الحديث عن "فشل ذريع آخر للردع الإسرائيلي الذي تآكل، وربما اختفى".

ويضيف أنه جرت نحو 10 جولات قتالية مع حركة حماس في السنة الأخيرة، وانتهت كل جولة بشكل أسوأ من سابقتها. وما بدأ بإطلاق عشرات الصواريخ في الجولة وصل أوجه في إطلاق 520 صاروخا في يوم قتال واحد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر.

### استعدادات للحرب الرابعة

من جهته كتب محلل الشؤون العسكرية في الصحيفة، أليكس فيشمان، أن الجيش الإسرائيلي يستعد منذ 3 سنوات للحرب الرابعة على قطاع غزة، وربما قد تكون خلال العام الحالي. وكتب أنه لم يتم إرسال الجيش إلى قطاع غزة لاستبدال سلطة حماس، وفي هذه الحالة فإن ذلك يعني أن تعليمات الحكومة الإسرائيلية تبقى كما هي وهي "إضعاف حركة حماس وردعها، وفي الوقت نفسه إبقاؤها في السلطة".

### "الحرب الرابعة تقترب رغم أن أحدا لا يرغب بها"

وكتب محلل الشؤون الأمنية في صحيفة "معاريف"، يوسي ميلمان، أن "الحرب الرابعة تقترب، رغم أن أحدا لا يرغب بذلك". وكتب أن الغارات التي شنها سلاح الجو الإسرائيلي على قطاع غزة لم تستهدف مواقع عسكرية للذراع العسكري لحركة حماس فحسب، وإنما كانت هناك محاولة لاستهداف قيادات في الحركة، أي العودة إلى سياسة الاغتيالات الموضوعية، حيث تم استهداف مكتب رئيس حركة حماس، إسماعيل هنية.

وكتب أيضا أن "الفرضية الأساس هي أن حماس وكذلك الجهاد الإسلامي غير معنيتين بالمواجهة. وحتى اليوم أدارتا حرب استنزاف بالبالونات الحارقة والطائرات الورقية المتفجرة وإشعال النيران في

الحقول، والتظاهرات قرب السياج الحدودي، وإطلاق صواريخ بين الحين والآخر، وإلقاء عبوات ناسفة على قوات الجيش".

عرب 48، 2019/3/26

### 32. شخصيات إسرائيلية: على العالم أن يكون شفافاً في كشف جرائم تل أبيب في غزة

ليبيراسيون: طالبت شخصيات إسرائيلية بارزة المجتمع الدولي بضرورة التحرك لكشف الجرائم التي ترتكبها تل أبيب في قطاع غزة. وأعربت عن تأييدها لتقرير محققي الأمم المتحدة الذي كشف في فبراير الماضي - عن وجود أدلة بأن إسرائيل ارتكبت جرائم ضد الإنسانية في ردها على مسيرات العودة.

الموقعون: مايكل بن يائير النائب العام الإسرائيلي السابق والقاضي المؤقت بالمحكمة الإسرائيلية العليا.

أبراهام بورغ المتحدث الرسمي السابق للكنيست ومدير الوكالة اليهودية.

إيلانا هامرمان كاتبة ومترجمة إسرائيلية.

ديفيد هاريل نائب رئيس أكاديمية العلوم والإنسانيات والحائز على جائزة إسرائيل عام 2004 وأحد الفائزين بجائزة "أميت" (Emet) عام 2010.

أليكس ليفاك حائز على جائزة إسرائيل لعام 2005.

يهودا جود نيعمان الفائز بجائزة إسرائيل لعام 2009.

دافيد شولمان حائز على جائزة إسرائيل 2016، وجائزة "أميت" (Emet) عام 2010.

زائيف ستيرنهيل الفائز بجائزة إسرائيل عام 2008.

الجزيرة.نت، 2019/3/26

### 33. الاحتلال يفرض جملة من العقوبات على 170 أسيراً

فرضت سلطة الاحتلال الإسرائيلي عقوبات جماعية على الحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال، تضمنت فرض غرامات مالية ومنع الزيارات والعزل الانفرادي وذلك في أعقاب التطورات الأخيرة في سجن "رامون" وسجن النقب الصحراوي، والذي شهد عملية طعن سجانين، الأحد الماضي. وقررت مصلحة سجون الاحتلال مساء الثلاثاء، فرض عقوبات على مئات الأسرى بعيد مزاعم بإصابة سجانين طعناً على يد أسيرين ينتميان إلى حركة "حماس"، في سجن النقب، فيما

تتحضر لاتخاذ ما وصفته بـ"تدابير أمنية"، وسط توقعات بأن تؤدي الإجراءات العقابية إلى مزيد من التصعيد.

وذكرت صحيفة "معاريف"، مساء الثلاثاء، أن العقوبات تشمل معاقبة 74 أسيراً ينتمون لحركة حماس في سجن "رامون" بالنقب والذين تتهمهم مصلحة السجون بإشعال النار في الغرف، بالإضافة إلى 96 أسيراً من سجن النقب الصحراوي، والذين تتهمهم بالاشتراك في المواجهات التي شهدتها السجن بعد عملية الطعن المزدوجة.

وبحسب الموقع الإلكتروني للقناة 12 الإسرائيلية، فإن العقوبات تشمل فرض غرامة مالية باهظة تصل إلى 250 ألف شيكل على القسم، على أن يتم اقتطاعها من أموال "الكنيتا" التي يحصل عليها الأسرى شهرياً، كما تشمل العقوبات منع الزيارات ومنع الخروج للفورة بالإضافة إلى فرض الحبس الانفرادي على بعض الأسرى.

وأشار الموقع إلى أن مصلحة السجن أقدمت على نقل اثنين من أسرى سجن النقب الصحراوي إلى الحبس الانفرادي في سجن "إيلا" في مدينة بئر السبع، وذلك للاشتباه في أنهما قادا التصعيد خلال عملية اقتحام قسمي 3 و4 في سجن النقب الصحراوي، بادعاء نقل أسرى من قسمين تابعين لأسرى حركة "حماس" ما أدى إلى مواجهات عنيفة بين الأسرى وقوات مصلحة سجون الاحتلال.

وأكد الموقع أن مصلحة سجون الاحتلال صادرت جميع مقتنيات الأسرى في أقسام حماس في سجن "رامون" والنقب الصحراوي ولم تبق لهم سوى فراش للنوم والملابس التي يرتدونها، فيما أكد مكتب إعلام هيئة شؤون الأسرى، أن إدارة سجون الاحتلال تركيب أجهزة تشويش مسرطنة في سجن "إيشل" وسط حالة من الاستنفار في صفوف الأسرى.

عرب 48، 2019/3/27

### 34. نادي الأسير: 90 أسيراً في معتقل "النقب" أمضوا الليلة الماضية وهم مقيدون بأسرّتهم

رام الله: أمضى 90 أسيراً في قسم (3) في معتقل "النقب الصحراوي" الليلة الماضية وهم مقيدون بأسرة النوم "الأبراش"، لافتاً إلى أن القسم مجرد من الأغذية، والفرشات، ومن أي مقتنيات. وأوضح نادي الأسير، في بيان، صدر عنه الثلاثاء، أن إدارة المعتقل تُطالب الأسرى داخل القسم بتقديم تعهد بعدم حرق الأغذية في حال إدخالها، بالمقابل أبلغ الأسرى الإدارة أنه لا يوجد من يمثلهم تنظيمياً بعد خطوة حل التمثيل التنظيمي داخل القسم، وبالتالي لا يوجد من يتعهد لهم. هذا وحمل النادي مجدداً إدارة معتقلات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة ومصير الأسرى داخل "النقب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/26

### 35. الطيران الحربي الإسرائيلي يجدد قصفه على مواقع في قطاع غزة فجرًا

غزة: جدد الطيران الحربي الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، قصفه لعدد من المواقع في قطاع غزة، ودمرها وألحق أضراراً في ممتلكات المواطنين المجاورة. وأفاد مراسل "وفا"، بأن طائرات حربية من نوع إف16 قصفت بثلاثة صواريخ موقعاً في منطقة الشوكة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى تدميره بالكامل، إضافة إلى إلحاق أضرار في منازل وممتلكات المواطنين المجاورة. وأدى القصف الإسرائيلي إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مدينة رفح، عقب تضرر شبكة الكهرباء المغذية للمدينة بفعل القصف الصاروخي الإسرائيلي. وقصف الطيران الحربي الإسرائيلي موقعاً شرق مينة خان يونس، جنوب القطاع بصاروخين ما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة دون وقوع إصابات في صفوف المواطنين. وتجوب طائرات حربية بين الغينة والأخرى أجواء القطاع فيما طائرات الاستطلاع لم تغادر الأجواء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/26

### 36. إصابات إحداهما خطيرة بالدهيشة واعتقال 17 فلسطينياً بالضفة

شن جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء، حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية تخللها اعتقال 17 فلسطينياً، فيما أصيب 4 شبان بجروح بين المتوسطة والخطيرة بمواجهات مع جنود الاحتلال الذين اقتحموا مخيم الدهيشة. في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، أصيب 4 شبان بالرصاص الحي بينهم مسعف وصفت جراحه بالخطيرة، في مواجهات مع جنود الاحتلال الذين اقتحموا المخيم فجر اليوم الأربعاء، واعتقلوا ثلاثة شبان.

ووفقاً لشهود عيان، اندلعت مواجهات اندلعت على الشارع الرئيس القدس-الخليل بين الشبان وقوات الاحتلال إثر اقتحامها المخيم، حيث أطلق خلالها الجنود الرصاص وقنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى إصابة 3 شبان بأعيرة نارية في الصدر، والكتف، واليد، نقلوا على إثرها إلى المستشفيات لتلقي العلاج. وانتشر جنود الاحتلال انتشروا بأعداد كبيرة في أزقة وشوارع المخيم واعتلى القناصة أسطح المنازل وسط إطلاق الرصاص. وقام جنود الاحتلال باعتقال ثلاثة شبان من المخيم هم: محمد رزق هماش، ومحمود وليد اللحام، ومعالي عيسى معالي، بعد دهم منازل ذويهم وتفتيشها.

واعتقلت قوات الاحتلال 17 فلسطينياً بالضفة، منهم 10 شبان اعتقلوا من بلدة دير أبو مشعل قضاء رام الله، وسلمت قوات الاحتلال بلاغات استدعاء لعدد من الشبان في دير أبو مشعل والخليل، وتأتي الاعتقالات بالقرية بعد حملة تهديدات ومنشورات أطلقتها قوات الاحتلال بحق أهالي القرية على



خلفية رشق شبان مركبات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة على الطريق الاستيطاني شمالي القرية. في القدس، زعمت شرطة الاحتلال أن سيارة يقودها شاب مقدسي دهست إسرائيليين في القدس فجر اليوم، وفرت من المكان، وأنها أوقفت شابين للاشتباه بأن خلفية الحادث "قومية".

عرب 48، 2019/3/27

### 37. القدس: عشرات الفلسطينيين يتظاهرون تضامناً مع "الأسرى"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: تظاهر عشرات الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، الثلاثاء، تضامناً مع المعتقلين في سجون إسرائيل. وتجمع المشاركون، وأغلبهم من النساء والأطفال، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقدس الشرقية، حيث رفعوا صوراً لمعتقلين.

وفي حديث للأناضول، قال منير الزغير، ممثل ذوي المعتقلين في القدس والضفة الغربية: "أسرانا يعانون كثيراً، لأن السلطات الإسرائيلية وضعت أجهزة تشويش على شبكات الاتصال في الزنازين، تصدر إشعاعات تتسبب بالسرطان". وأضاف: "جننا اليوم لنرفع صوتنا إلى العالم، وأسرانا هم جنود إنهاء الاحتلال، وهم يناضلون على أرضهم ولهم الحق في ذلك بموجب المعاهدات الدولية"، مؤكداً أن إسرائيل تعاقبهم بطرق سيئة. وتزايدت وتيرة التوتر في اليومين الماضيين إثر اقتحام قوات خاصة عدداً من السجون، واعتدائها على معتقلين بالضرب وبالغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة العشرات، بحسب هيئة شؤون الأسرى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/26

### 38. مستوطنون يعتدون على مدرستين في بيت لحم

وكالات: اقتحم عشرات المستوطنين، أمس، محيط مدرستين أساسيتين مختلطتين للذكور والإناث في بلدة تقوع جنوب شرقي بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة. وأفاد مدير بلدية تقوع تيسير أبو مفرح، بأن نحو 40 مركبة تابعة للمستوطنين قامت بالتجمهر في الشارع الرئيسي بمحيط المدرستين، واستقرت الفلسطينيين، فيما اعتقلت قوات الاحتلال، 12 فلسطينياً من الضفة الغربية، رافق ذلك عمليات تخريب وتفتيش لمنازل المواطنين.

وأشار مدير التربية والتعليم في محافظة بيت لحم سامي مروة، إلى أن المستوطنين اقتحموا المحيط الخارجي لمدرستي "الخنساء" و"الجرم" المختلطتين، إلا أن الهيئة التدريسية تصدت لهم، وتم الاعتداء على المعلمين والمعلمات، قبل أن يتم إغلاق البوابة الرئيسية، ومنعهم من التقدم.

الخليج، الشارقة، 2019/3/27

### 39. القاهرة تؤكد لواشنطن موقفها "الثابت" من الجولان السوري

واشنطن: عقد وزير الخارجية المصري سامح شكري، يوم أمس (الثلاثاء)، مع نظيره الأمريكي مايك بومبيو بمقر وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، جلسة مباحثات تناولت أزمات منطقة الشرق الأوسط، كما أكد شكري "موقف مصر الثابت من الجولان السوري الذي يعد أرضاً عربية محتلة وفقاً لمقررات الشرعية الدولية"

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/27

### 40. ملك الأردن: القدس ومستقبل فلسطين خط أحمر، كلا للتوطين، كلا للوطن البديل

عمّان - بترا: قال الملك عبدالله الثاني، إن "القدس ومستقبل فلسطين خط أحمر بالنسبة للأردن"، وأن مواقف المملكة الأردنية الهاشمية وكل الأردنيين ثابتة بالنسبة للقدس والوطن البديل والتوطين. وأكد الملك خلال اجتماعه في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، أن إلغاء زيارته التي كانت مقررة إلى رومانيا أمس كان بسبب القدس. وتابع قائلاً "زي ما حكيت بالزرقاء وحكيت بجوز آخر 15 سنة إن القدس ومستقبل فلسطين خط أحمر بالنسبة للأردن، أوضح من هيك ما يعرف كيف بقدر أحدث". واستغرب الملك أن موقف الأردن الواضح أصلاً بات وللأسف يتطلب التوضيح بسبب المشككين، مشدداً جلالته على أن هذا "موقف المملكة الأردنية الهاشمية وكل الأردنيين". وأشار إلى أن حديثه عن الدولة الهاشمية خلال الزيارة إلى الزرقاء مؤخرًا، كان موجهاً لمن لديهم شكوك، وقال "أنا كهاشمي كيف أراجع عن القدس؟! مستحيل. خط أحمر. كلا على القدس، كلا على الوطن البديل، كلا على التوطين". وأضاف مستكراً "إلى متى يا إخوان، اللي عم يحكوا ضدنا وضد الأردن والله عيب...هؤلاء يضعون كاز على النار". واستنكر ما يتم تناقله بخصوص صفقة القرن أو الوطن البديل. وقال "كيف؟ ما إلنا صوت؟ نحن الجيش العربي المصطفوي ولنا تاريخنا بالقدس وبفلسطين. ونحن لنا صوت ولنا موقف".

وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، 2019/3/26

### 41. "النواب" الأردني يرفض اتفاقية الغاز مع "إسرائيل" ويطالب بإلغائها والحكومة تطلب مهلة

عمّان - بترا: قرر مجلس النواب في ختام جلسة مناقشة عامة لموضوع الطاقة مساء يوم الثلاثاء برئاسة عاطف الطراونة، رفض اتفاقية "توريد الغاز الطبيعي من إسرائيل"، وطالب الحكومة بإلغائها. وطالب نائب رئيس الوزراء وزير دولة الدكتور رجائي المعشر بـ"مهلة" حتى يتسنى للحكومة استفتاء المحكمة الدستورية حول صلاحية مجلس الأمة بالنظر في اتفاقية الغاز مع إسرائيل، وتحديدًا تفسير

المادة 33 من الدستور. وقال المعشر: إن الحكومة مقيدة بالقرار التفسيري للمجلس العالي لتفسير الدستور والذي تنتظر به المحكمة الدستورية بناء على سؤال الحكومة، مؤكداً في الوقت نفسه التزام الحكومة بمراجعة الاتفاقية ودراسة كلفة إبقائها مقارنة مع كلفة إلغائها، والتقدم إلى النواب بنتائج المراجعة لاتخاذ القرار المناسب بشأنها بشكل تشاركي.

ورفض النواب المتحدثون بشكل كامل ومبدئي اتفاقية توريد الغاز الطبيعي من شركة نوبل إنرجي البالغة قيمتها 10 مليارات دولار أمريكي، لتوريد 1.6 تريليون قدم مكعب طوال 15 سنة، عبر أنابيب من بئر ليفاثيان في البحر الأبيض المتوسط إلى شمال المملكة مع بداية العام القادم 2020.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، 2019/3/26

#### 42. عون: إعطاء ترامب الحق لـ"إسرائيل" بضمّ الجولان يوم أسود

بيروت - سعد الياص: توجّ الرئيس اللبناني العماد ميشال عون زيارته روسيا بلقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين، حيث رحّب بوتين بضيفه اللبناني معتبراً أن "لبنان شريك قديم وتقليدي في منطقة الشرق الأوسط". وردّ الرئيس عون على بوتين بالقول "نشكركم لدفاعك عن الأقليات المسيحية في المشرق والظروف ليست مريحة ونتمنى أن تساعدنا دائماً". وبعدما وجّه الدعوة للرئيس الروسي لزيارة لبنان أكد "أن الاعتراف الأمريكي بسيادة إسرائيل على الجولان خطوة مقلقة بالنسبة للدول المحيطة ونأمل طمأننتنا، وضمّ الجولان إلى إسرائيل يتعارض مع قانون الأمم المتحدة منذ تأسيسها حتى اليوم". وأضاف "علاقتنا بروسيا قديمة".

وخلال زيارته رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فالودين في موسكو، وصف الرئيس عون قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إعطاء الحق لإسرائيل بضمّ الجولان السوري، "بأنه يوم أسود يشهده العالم، وهذا العمل التعسفي يشكل مساساً بالشرعية الدولية التي ترعى الحدود بين الدول".

القدس العربي، لندن، 2019/3/26

#### 43. نصرالله: اعتراف ترامب بالسيادة الإسرائيلية على الجولان يدل على الاستهتار بالعالم العربي

بيروت: أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أنّ الاعتراف الأمريكي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان حدث مفصلي في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي يدل على الاستهتار بالعالم العربي والإسلامي، وطالب القمة العربية في تونس سحب المبادرة العربية والعودة إلى نقطة الصفر.

وفي كلمة له حول آخر التطورات السياسية، توجه نصر الله بالتحية لسمود شعب غزة ومقاومتها لمواجهة العدوان الإسرائيلي، مشيراً إلى أنّ "الإعلان الأمريكي بشأن الجولان يدل على الاستهتار بالعالم العربي والإسلامي".

وفي سياق متصل، لفت إلى أنّ الأولوية المطلقة لأمريكا وحكوماتها المتعاقبة هي "إسرائيل ولا مصالح تُحترم حين تتعارض مع مصالحها". الأمين العام لحزب الله رأى أنّ "ترامب وجه اليوم ضربة قاضية لما يسمى عملية السلام في المنطقة"، وتابع أنّ صمت العالم العربي على مصادرة ترامب للقدس جعله يتجرأ على موقفه بشأن الجولان المحتل. ولم يستبعد نصر الله أن يعترف ترامب بالسيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية بعد قراره بشأن الجولان المحتل. وبالحدّث عن الموقف العربي بشأن الجولان المحتل، قال نصر الله إنّه كان يحتاج لـ"شجاعة ورجولة"، مضيفاً "أبسط رد سياسي على ترامب سحب القمة العربية في تونس المبادرة العربية للسلام من طاولة البحث".

رأي اليوم، لندن، 2019/3/26

#### 44. مفتي لبنان: قرار الجولان اعتداء صارخ على حقوق العرب والمسلمين

بيروت - وكالات: رأى مفتي لبنان، الشيخ عبد اللطيف دريان، الثلاثاء، في الاعتراف الأمريكي بـ"سيادة" الاحتلال الإسرائيلي المزعومة على الجولان السوري، "اعتداء صارخاً على حقوق العرب والمسلمين". وقال دريان، في بيان، إن "هضبة الجولان السورية التي يحتلها العدو الإسرائيلي، أرض عربية سورية". وأضاف أن "ما صدر عن الإدارة الأمريكية بالاعتراف بسيادة الاحتلال الإسرائيلي عليها، انتهاك ومخالفة لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون والقرارات الشرعية الدولية".

وحذر من أن "القرار ستكون له تداعيات خطيرة في الشرق الأوسط، وعلى أمن واستقرار وسلام المنطقة". كما رأى أن الإجراء يعتبر الثاني عقب قرار واشنطن الاعتراف بالقدس عاصمة للمحتل الإسرائيلي. وأشار إلى أن "ما تقوم به يهدف إلى التهيب والتخويف للقبول بالأمر الواقع". ومستدركاً: "ولكن الشعب العربي الأبى لن يسكت عن حقه، وسيبقى مدافعاً عن حقوقه المشروعة في وجه الغطرسة العدوانية التي تنتهجها الإدارة الأمريكية". وحذر من "أي تهاون في حق لبنان في أرضه المحتلة بمزارع شعبا، وتلال كفرشوبا، التي لا زالت تحت الاحتلال الصهيوني".

ومتطرقاً إلى غزة، اعتبر مفتي لبنان، أن "ما يحصل في القطاع جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم، أمر في منتهى الوحشية". وناشد "الأمة العربية نصرته الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يتعرض للإبادة الجماعية".

ودعا "المجتمعين العربي والدولي إلى التدخل السريع لوقف المذبحة الإسرائيلية التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وفي الأراضي المحتلة".

فلسطين أون لاين، 2019/3/26

#### 45. "بسام صفدية" ابن صيدا يعلنها من إيطاليا لا للتطبيع مع الكيان الصهيوني

المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تحيي وتقدر وتفخر بموقف لاعب منتخب لبنان لكرة الطاولة ونادي اللواء صيدا بسام صفدية انسحابه من بطولة البحر المتوسط في إيطاليا ورفضه مواجهة لاعب صهيوني أوقعته القرعة معه ورفض كذلك التواجد معه في قاعة واحدة معتبرا ذلك رفضا للتطبيع وانتماء للقدس وفلسطين. هذا وباركت المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة موقف البطل اللبناني ومدربه مصطفى الهبش واعتبرته انتصارا للقضية الفلسطينية وللقدس.

موقع المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، 2019/3/27

#### 46. سورية تطلب اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن حول الجولان

الجزيرة + وكالات: طلبت سورية عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي إثر قرار الولايات المتحدة الاعتراف بما تسميه السيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان المحتل، وهو قرار تبرره واشنطن بضمان أمن إسرائيل رغم معارضة دول أوروبية.

وفي رسالة قدمتها إلى المجلس أمس الثلاثاء، طلبت البعثة السورية لدى الأمم المتحدة من رئاسة مجلس الأمن أن تحدد موعداً لعقد اجتماع عاجل بهدف "مناقشة الوضع في الجولان السوري المحتل والانتهاك الصارخ الأخير من قبل دولة دائمة العضوية لقرار مجلس الأمن ذي الصلة".

ولم تحدد فرنسا -التي تتولى رئاسة المجلس خلال شهر مارس/ آذار الجاري - موعداً للاجتماع على الفور. وقال دبلوماسيون إن مناقشة ستجرى داخل المجلس في شأن طلب سورية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/27

#### 47. "الجامعة" تحذر هندوراس ورومانيا من نقل سفارتيهما إلى القدس

القاهرة: أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، عن رفضه واستنكاره لما أعلنه رئيس دولة هندوراس، ورئيسة وزراء رومانيا، بشأن اعتزام كل منهما نقل سفارتي بلديهما إلى القدس، وذلك خلال أحد المحافل الأمريكية المؤيدة لـ "إسرائيل"، والتي عُقدت في العاصمة واشنطن أمس الأول، مشيراً إلى أن القمة العربية التي تُعقد بتونس مطلع الأسبوع المقبل، سوف تدرس موضوع

القدس. وقال إن بعض الدول التي تسعى لإرضاء واشنطن و"إسرائيل" من خلال الإعلان عن نقل سفارتها إلى القدس، تتورط في مخالفة جسيمة للقانون الدولي الذي يعتبر القدس أرضاً محتلة في عام 1967. واعتبر أن الدول التي تتخذ مثل هذه الخطوات، تُغامر بصداقتها للعالم العربي.

الخليج، الشارقة، 2019/3/27

#### 48. تونس: القمة العربية تسعى لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية

تونس - يسرى وناس، سيف الدين بن محجوب: أعلنت القمة العربية بتونس، الثلاثاء، أن الاجتماعات المقرر عقدها بعد أيام، ستسعى لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده، بالعاصمة التونسية، محمود الخميري، الناطق الرسمي باسم القمة المقرر عقدها، الأحد، في دورتها 30. وقال الخميري إن "قمة تونس ستسعى إلى إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية التي تم تهملها بسبب أزمات المنطقة". وأضاف أن "تونس ستعمل على إعادة الاعتبار إلى هذه القضية المركزية لدى العرب". وبخصوص عودة سورية إلى الجامعة العربية، شدد الخميري على أنه "لا يوجد توافق عربي إلى حد الآن" بهذا الشأن.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/26

#### 49. "منظمة التعاون الإسلامي" تدين الاعتراف الأمريكي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل

جدة: دانت منظمة التعاون الإسلامي، يوم الثلاثاء، اعتراف الإدارة الأمريكية بسيادة الاحتلال الإسرائيلي على الجولان السوري المحتل. واعتبرت المنظمة أن هذا القرار يأتي في إطار تكريس الأمر الواقع، وشرعنة الاحتلال الإسرائيلي لهضبة الجولان، مؤكدة أن هذا الإجراء يمثل مخالفة صريحة للقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لا سيما قرار مجلس الأمن 242 لعام 1967، و497 لعام 1981. وأكدت الأمانة العامة على أن القرار الأمريكي لا يغير من الوضع القانوني لهضبة الجولان السورية باعتبارها أرضاً عربية سورية محتلة، وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/26

#### 50. إدانة عربية لقرار ترامب بشأن الجولان

الرياض: أعلنت السعودية رفضها التام واستنكارها اعتراف الإدارة الأمريكية بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية المحتلة، مؤكدة أن هذا القرار "لن يغير في الحقائق شيئاً". وفي بيان نقلته

وكالة الأنباء السعودية الرسمية، الثلاثاء، أكدت المملكة على "موقفها الثابت والمبدئي من هضبة الجولان، وأنها أرض عربية سورية محتلة". وشددت على أن "محاولات فرض الأمر الواقع لا تغير في الحقائق شيئاً".

وقالت البحرين، إنها تأسف لإعلان الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة، مؤكداً أنها "خطوة من شأنها تعطيل الجهود الهادفة للتوصل لسلام دائم ومستقر في منطقة الشرق الأوسط". وأكدت الخارجية البحرينية، في بيان، على "موقفها الثابت باعتبار هضبة الجولان أرض عربية سورية محتلة من قبل إسرائيل في يونيو (حزيران) 1967"، مشيرة أن هذا الأمر "تؤكد عليه قرارات مجلس الأمن الدولي".

وفي مسقط، أدانت سلطنة عمان، الثلاثاء، اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة، مؤكدة أنه لا يساعد على تحقيق الاستقرار في المنطقة. وقالت الخارجية العمانية، في بيان، إن "السلطنة تؤكد أن مرتفعات الجولان هي أرض سورية محتلة من قبل إسرائيل". وأضافت أن "قرار الرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) لا يغير شيئاً من هذه الحقيقة، كونه يتعارض مع القانون الدولي، ولا يساعد على تحقيق الاستقرار في المنطقة".

ومن الخرطوم، أدان السودان، الثلاثاء، اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة، مؤكداً أنه "يكسر شرعية الاحتلال والعدوان". وقالت الخارجية السودانية في بيان إن القرار "يمثل انتهاكاً صريحاً للشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، ويكسر شرعية الاحتلال والعدوان، ويقوض مبادئ القانون الدولي". وأضاف البيان: "إن السودان يؤكد أن القرار الأمريكي الأحادي لا يغير البتة من الوضع القانوني لهضبة الجولان السورية". كما حث المجتمع الدولي على رفض الخطوة، باعتبارها تتحدى الشرعية الدولية "بشكل سافر"، وتهديد السلم والأمن الدوليين.

ومن الصومال، عن نور جيدي، عمر أردم، اعتبرت الخارجية الصومالية مساء الثلاثاء مرتفعات الجولان السورية أرضاً محتلة، رداً على موقف اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسيادة إسرائيل عليها. وقال البيان الذي أصدرته الخارجية الصومالية وحصلت "الأناضول" على نسخة منه، إن موقف مقديشو حيال مرتفعات الجولان المحتلة من قبل إسرائيل ثابت ولن يتغير، معتبرا قرار اعتراف ترامب خطوة تنافي جميع قرارات الشرعية الدولية.

وبحسب البيان فإن الصومال تعتبر أي قرار يعترف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان لاغ وباطل وينتهك القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة. وأشار البيان إلى أن أي خطوة تقضي بسيادة إسرائيل على الجولان قد يزيد التوتر في أزمة الشرق الأوسط كما يقوض مسيرة السلام والأمن

في المنطقة. ودعت الصومال المجتمع الدولي إلى الوقوف على مسافة واحدة من أجل احترام مقررات الشرعية الدولية التي ترفض الاستيلاء على الأرض بالقوة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/26

### 51. تشاوش أوغلو: بعض الدول العربية التزمت الصمت إزاء قرار "ترامب" حول الجولان

أنطاليا - خديجة أوزدمير طوسون: انتقد وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، الثلاثاء، التزام بعض الدول العربية الصمت إزاء اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وخلال فعالية انتخابية بولاية أنطاليا جنوب غربي البلاد، قال تشاوش أوغلو إن "تركيا أول من رفضت اعتراف ترامب بسيادة إسرائيل على الجولان، وحتى الاتحاد الأوروبي أبدى موقفه الرفض، إلا أن بعض الدول العربية لا تستطيع أن تنبس ببنت شفة خوفاً من الولايات المتحدة وإسرائيل". وأضاف أن "هذه الدول رضخت للولايات المتحدة والتزمت الصمت إزاء احتلال إسرائيل للقدس"، مؤكداً أن "تلك الدول لا يمكن أن تدافع عن القضايا المقدسة للأمة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/26

### 52. تحذيرات دولية من "عواقب وخيمة" لحرب بين "إسرائيل" وحماس

نيويورك - علي بردى: رأى المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، أن الأيام الأخيرة "أظهرت كم نحن قريبون من حافة الحرب" بين إسرائيل وحركة "حماس" في قطاع غزة، محذراً من "عواقب وخيمة" لأي نزاع جديد كهذا.

وكان ملادينوف يتحدث مع أعضاء مجلس الأمن في نيويورك باسم غوتيريش، فأعلن أنه يكرس إحاطته حول "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية" للتقدم المحرز في تنفيذ قرار المجلس 2334.

وبينما قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للصحافيين إنه "الأهم الآن هو وقف التصعيد وضبط النفس"، عزا ملادينوف الدورة الجديدة من العنف بين إسرائيل وحركة "حماس" إلى إطلاق صاروخ من غزة أصاب منزلاً قرب تل أبيب، مما أدى إلى جرح سبعة أفراد، بينهم ثلاثة أطفال. ثم قيام القوات الإسرائيلية بشن 42 غارة جوية وعمليات برية وبحرية على مواقع مختلفة في القطاع، مما أدى إلى إصابة سبعة فلسطينيين. واعتبر أن الهجمات التي استهدفت منطقة تل أبيب "تمثل تصعيداً بالغ الخطورة"، مضيفاً أنه عمل وفريقه مع السلطات المصرية وكل الأطراف المعنية



من أجل "ضمان ألا يخرج الوضع عن السيطرة". وأكد أن "نزاعاً جديداً في غزة سيكون مدمراً للشعب الفلسطيني، وستكون له عواقب على الإسرائيليين، الذين يعيشون في محيط غزة، ويحتمل أن تكون له تداعيات إقليمية". وطلب من أعضاء المجلس "الانضمام إلى الأمم المتحدة في التنديد باستمرار الإطلاق العشوائي للصواريخ من (حماس) على إسرائيل"، داعياً كل الأطراف إلى "ممارسة أقصى قدر من ضبط النفس لأن الوضع لا يزال متوتراً للغاية".

وبالعودة إلى القرار 2334، أكد أن إسرائيل "لم تتخذ أي خطوات للوقف الفوري والكامل لكل النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية على النحو المطلوب في القرار 2334"، بل واصلت "أعمال الهدم والمصادرة للمباني التي يملكها الفلسطينيون في كل أنحاء الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية".

وقال: "لم تشهد الأيام القليلة الماضية حلاً لأزمة التمويل الناجمة عن قرار إسرائيل حجب 6 في المائة من الإيرادات التي تجمعها نيابة عن السلطة الفلسطينية"، التي "رفضت قبول أي تحويلات ما لم يُستعد المبلغ الكامل"، مشيراً إلى أن الحكومة الفلسطينية "بدأت تنفيذ تدابير تقشف شديدة" تشمل خفض الرواتب بنسبة 50% لنحو 60% من موظفي الحكومة الفلسطينية، فضلاً عن وقف الترقيات والتعيينات والمكافآت وشراء الممتلكات والسيارات وخفض 20% من النفقات التشغيلية في كل المجالات، بما في ذلك نفقات السفر والضيافة والوقود. ولفت إلى أن السلطة الفلسطينية تخطط للاقتراض من البنوك المحلية من الآن وحتى يوليو (تموز) المقبل، علماً بأنه "سيكون لهذا تأثير كبير على الاقتصاد الفلسطيني مما يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية ومزيد من الانخفاض في معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وعبر عن "القلق لأننا قد نواجه مرة أخرى تصعيداً خطيراً للعنف في غزة وله عواقب وخيمة"، محذراً من أن "اليومين الأخيرين أظهرنا لنا كيف نحن قرييون للغاية من حافة الحرب". ورأى أن "الإطلاق العشوائي للصواريخ وقذائف الهاون ضد البلدات والقرى الإسرائيلية ينتهك القانون الدولي". وأضاف أنه "لا يزال يشعر بقلق بالغ من عدد الوفيات والإصابات بين الفلسطينيين على طول السياج مع غزة"، مشدداً على أن إسرائيل "تتحمل مسؤولية ممارسة ضبط النفس". ونصح بـ"استخدام القوة فقط عندما لا يمكن تجنبها". وإذ انتقد أعمال القمع التي تنفذها "حماس" في القطاع، أفاد بأن "الشعب الذي طالت معاناته في غزة لديه الحق في الاحتجاج من دون خوف من الانتقام".

ونبه إلى أن "عدم وجود حل لأزمة تمويل السلطة الفلسطينية يهدد بزيادة زعزعة الاستقرار بالفعل"، داعياً الطرفين إلى "مواصلة تنفيذ اتفاقاتهما الثنائية وتجنب اتخاذ إجراءات أحادية تقوض حل

الدولتين". وعبر عن "قلق عميق من عدم إحراز تقدم نحو تحقيق حل الدولتين تمشياً مع قرارات الأمم المتحدة... المرجعيات الدولية". وقال رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة فرنسوا دولاتر، إن "الوضع على الأرض بالغ الصعوبة ويبعث على القلق"، محذراً من أن "قطاع غزة على وشك الانهيار، وعلى وشك نزاع جديد". وأفاد القائم بأعمال البعثة الأمريكية جوناثان كوهين بأن "الولايات المتحدة تندد بشدة بالهجوم الصاروخي على إسرائيل من غزة"، مؤكداً "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها". وأضاف: "يتحمل كل منا حول هذه الطاولة مسؤولية التنديد بالهجمات الصاروخية"، ملاحظاً أنه "بالإضافة إلى إرهاب المدنيين الإسرائيليين، فشلت حماس في توفير الدعم للفلسطينيين في غزة، وفي الآونة الأخيرة، قامت بحملة عنيفة ضد المحتجين الفلسطينيين".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/27

### 53. روسيا تجدد دعوتها لقمة فلسطينية إسرائيلية لإحياء عملية السلام

نيويورك - محمد طارق: جددت روسيا، الثلاثاء، دعوتها للفلسطينيين والإسرائيليين إلى عقد قمة بالعاصمة موسكو، لبحث سبل إحياء عملية سلام في الشرق الأوسط، تركز إلى حل الدولتين. جاء ذلك في إفادة قدمها نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير فلاديمير سافرونكوف، خلال جلسة مجلس الأمن الدورية، المنعقدة حالياً بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية. وقال سافرونكوف: "لا يمكن لأي أحد أن يحل بمفرده مشاكل الشرق الأوسط.. نحن نجدد دعوتنا لعقد قمة في موسكو، وهو اقتراح سبق أن قدمناه من قبل ولا يزال قائماً". وأضاف: "يجب أن تتكاتف جميع الجهود من أجل تأسيس حوار بين الفلسطينيين وإسرائيل، وعلينا العمل على إعادة إحياء عملية السلام، ونعتقد أن أي خطة مقترحة لعملية السلام يجب أن تركز إلى القرارات متعددة الأطراف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة". وشدد السفير الروسي على أن بلاده "لا يمكن لها أن تقبل بالوضع الراهن في الشرق الأوسط، خصوصاً في ظل وجود بديل له، وعلينا إعادة عملية السلام إلى مسارها". وحذر سافرونكوف من أن "منطقة الشرق الأوسط لا تزال تشهد نزاعات متعددة في سورية وليبيا، كما لم يتحقق أي تقدم في القضية المحورية وهي القضية الفلسطينية". وأكد "مواصلة بلاده تقديم الدعم بشكل ثنائي، للفلسطينيين وكذلك لموازنة وكالة (الأونروا)".

وبخصوص الاعتراف الأمريكي بـ"سيادة" إسرائيل المزعومة على الجولان السوري، اعتبر السفير الروسي أن "مثل هذه الخطوات الأحادية الجانب لا تغير من الوضع شيئاً، وهو وضع تحدده قرارات مجلس الأمن ويخضع لحوار مباشر بين سورية وإسرائيل".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/26

#### 54. واشنطن: لن نسمح لسورية وإيران بفرض سيطرتها على الجولان

نيويورك - محمد طارق: شددت الولايات المتحدة الأمريكية، الثلاثاء، على أنها لن تسمح للنظامين السوري والإيراني بـ"فرض سيطرتها" على مرتفعات الجولان.

جاء ذلك خلال إفادة قدمها السفير جوناثان كوهين، نائب المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة، خلال جلسة مجلس الأمن الدورية، حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية. وقال كوهين إن توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الإثنين، مرسوماً رئاسياً يعترف بـ"سيادة" إسرائيل على الجولان السورية المحتلة، "يشكل أهمية استراتيجية وأمنية لدولة إسرائيل". وأضاف أن بلاده "لن تسمح بأن تتم السيطرة على هضبة الجولان من قبل النظامين السوري والإيراني، والذي من شأنه أن يغض الطرف عن الفظائع التي يرتكبها نظام الأسد، وينشر تواجداً إيرانياً في المنطقة". وتابع: "لقد أوضحت الإدارة الأمريكية أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام لا يلبي بشكل مرض احتياجات إسرائيل الأمنية في مرتفعات الجولان".

وشن "كوهين" هجوماً حاداً على حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في غزة. وقال إن "كل واحد منا (يقصد ممثلي الدولي الأعضاء بمجلس الأمن) يتحمل مسؤولية إدانة الهجمات الصاروخية، ويتعين على المجتمع الدولي تسليط الضوء على المظالم التي ترتكبها حماس"، حسب قوله.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/26

#### 55. بومبيو: واشنطن ترفض أي احتلال عسكري لكن "إسرائيل" حالة "استثنائية"

واشنطن - سعيد عريقات: قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو يوم الثلاثاء (26 آذار 2019)، في مؤتمر صحفي بمبنى وزارة الخارجية الأمريكية، إن بلاده ترفض مبدأ الاحتفاظ بأراضٍ يُسيطر عليها من خلال الاحتلال العسكري، ولكن وضع إسرائيل في الجولان "يختلف"، مما يجعل هذا الاحتلال "شرعياً". وقال بومبيو في معرض رده على سؤال بشأن رفض الدول العربية والعالم اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل بشكل رسمي يوم

الاثنين (2019/3/25) وما إذا كانت هذه الدول (العربية) قد خيبت أمله "إنني حزين لذلك، إن كل ما فعلناه نحن هو الإقرار بالأمر الواقع".

القدس، القدس، 2019/3/26

### 56. دول الاتحاد الأوروبي بمجلس الأمن: لا نعترف بسيادة إسرائيل على الجولان

نيويورك - محمد طارق: أعلن سفراء دول الاتحاد الأوروبي الأعضاء بمجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، رفض بلادهم قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن اعترافه بـ"سيادة إسرائيل" على مرتفعات الجولان السورية المحتلة. جاء ذلك في بيان مشترك لسفراء تلك الدول وهي بلجيكا وفرنسا والمانيا وإيطاليا وبولندا وهولندا والسويد وبريطانيا، وصل الأناضول نسخة منه. وقال البيان، إن "موقفنا من وضع مرتفعات الجولان معروف جيداً، ونود أن نوضح أن هذا الموقف لم يتغير". وأضاف البيان: "تمشيا مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القراران 242 و497، فإننا لا نعترف بسيادة إسرائيل على الأراضي التي تحتلها منذ يونيو / حزيران 1967، بما في ذلك مرتفعات الجولان، ونحن لا نعتبرها جزءاً من أراضي دولة إسرائيل". وتابع البيان أن "القانون الدولي يحظر ضم الأراضي بالقوة وأي إعلان بحدوث تغيير أحادي الجانب يتعارض مع أساس النظام الدولي الذي يركز إلى قواعد وميثاق الأمم المتحدة". وأكمل: "ونحن نشير شواغلنا القوية بشأن العواقب الأوسع نطاقاً للاعتراف (اعتراف ترامب) بالضم غير القانوني وأيضاً بشأن العواقب الإقليمية الأوسع".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/26

### 57. فايننشال تايمز: قرار ترامب بضمّ الجولان لإسرائيل سابقة خطيرة

وصفت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإقرار بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة بأنه "سابقة خطيرة" تنذر بتداعيات تتجاوز حدود منطقة الشرق الأوسط. وذكرت الصحيفة في افتتاحيتها أن قرار الرئيس الأمريكي سيجعل موقف الغرب في قضية ضم روسيا لجزيرة القرم عرضة للمساومة. وتقول الافتتاحية إن دونالد ترامب أبدى مرة أخرى ازدياً بالأعراف الدولية ممثلة في قرارات الأمم المتحدة التي تنص على ضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة. وسخرت الصحيفة من الوعد الذي قطعه الرئيس الأمريكي بأن يدفع باتجاه إبرام صفقة تضع حداً للصراع العربي الإسرائيلي، قائلة إنه وعد يتعذر تحقيقه على ما يبدو. وتساءلت: كيف تنشُد الولايات

المتحدة الاحترام في العالم العربي ورئيسها ينتهك القانون الدولي؟ وأعدت فايننشال تايمز التذكير بأن قرار الأمم المتحدة رقم 242 نص على أن مرتفعات الجولان أرض سورية محتلة منذ عام 1967. الجزيرة نت، الدوحة، 2019/3/26

### 58. القضاء الألماني يحقق في صفقة بيع غواصات لـ"إسرائيل"

برلين - أبريل باشاي: فتحت السلطات القضائية الألمانية، الثلاثاء، تحقيقاً في قضية بيع برلين غواصات عسكرية لإسرائيل سنة 2017. وذكر بيان صادر عن النيابة العامة بمدينة بوخوم، أن التحقيق تم فتحه بعد تداول وسائل إعلام عالمية أنباء تتعلق بصفقة الغواصات. وذكرت صحيفة "هاندلسبلات" أن النيابة الألمانية شرعت بالتحقيق بعد طلب السلطات القضائية الإسرائيلية المساعدة، وأن النيابة ستتحقق ما إذا تم دفع رشاي خلال صفقة الغواصات أم لا. ومنذ عامين، تحقق الشرطة الإسرائيلية في مزاعم فساد شابت صفقة شراء الغواصات الألمانية، وأوقفت 6 أشخاص على ذمة التحقيق. كما استجوبت الشرطة الإسرائيلية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في إطار القضية ذاتها. وكانت الحكومة الألمانية صادقت على صفقة بيع 3 غواصات إلى إسرائيل أكتوبر/ تشرين الأول 2017.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/26

### 59. ضمّ الجولان توطئة لضمّ الضفة الغربية

جلبير الأشقر

في الصيف الماضي وعلى هذه الصفحات بالذات، حذرنا من أن "صفقة العصر" التي يعدّ لها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنر إنما هي تغطية لمرمى خطير يُراد منه استكمال نكبة 1948 بضمّ معظم أراضي الضفة الغربية المحتلة سنة 1967 إلى دولة إسرائيل بصورة رسمية. "فهم يعدّون لمسرحية كبيرة سوف يُشرف على إخراجها أخصائي "سياسة المشهد" دونالد ترامب ويكون صهره بطلها، يعلنون من خلالها "صفقة القرن" وهم يعلمون علم اليقين أن الفلسطينيين لا يستطيعون القبول بها، مثلما لم يكن بمستطاع أي وطني فلسطيني أو عربي أن يقبل بقرار التقسيم. وسوف يتيح ذلك الفرصة أمام نتنياهو ليعلن الضمّ الرسمي لأراضي الضفة الغربية التي تسيطر عليها إسرائيل اليوم بصورة مباشرة (أراضي "ج" في تقسيم أوسلو)، ملقياً اللوم على الفلسطينيين الذين سوف يتهمهم بأنهم "ضیعوا الفرصة مرّة أخرى" ("صفقة القرن" واستكمال النكبة"، القدس العربي، 2018/7/4).

وقد جاء قرار ترامب بجعل الولايات المتحدة تعترف بالضمّ الإسرائيلي لثلاثي هضبة الجولان، وهي المساحة التي تحتلّها الدولة الصهيونية منذ حرب يونيو/ حزيران 1967، جاء ذلك القرار ليزيد من واقعية تكهّننا وبالتالي من خطورة الأوضاع. والحال أن ترامب ذهب في موضوع الجولان إلى أبعد مما تجرّأ عليه الليكود ذاته. فبعد وصولها إلى سدّة الحكم في عام 1977 وإثر اطمئنانها إلى تحييد مصر من خلال صفقة كامب ديفيد، قرّرت حكومة مناحيم بيغن الليكودية في نهاية عام 1981 وضع الجولان المحتلّ تحت "القوانين والقضاء والإدارة الإسرائيلية". وإذ كان ذلك القرار بمثابة ضمّ فعلي للجولان، إلّا أنه لم يذهب إلى حدّ الضمّ الاسمي الرسمي.

هكذا ظلّت الدولة الصهيونية تعتبر مصير الجولان أمراً يجوز التفاوض في شأنه، وإن لم يجر أيّ تفاوض في ظلّ حكومة لحزب الليكود. ففي عام 1999، أشرفت إدارة بيل كلينتون على مفاوضات بين حكومة حزب العمّال الصهيوني بقيادة إيهود باراك ونظام حافظ الأسد. وقد جرت تلك المفاوضات بالتوازي مع مساعي إدارة كلينتون للتوصّل إلى اتّفاق نهائي بين حكومة باراك والسلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات. وقد فشل المسعيان باصطدامهما بحدود الاستعداد الإسرائيلي لتقديم التنازلات التي لا بدّ منها كي يصبح الاتّفاق ممكناً ضمن السقف المنخفض الذي كان كلّ من الأسد وعرفات قد حدّده لنفسه. في التفاوض على الجولان، كان حجر العثرة الرئيسي رفض إسرائيل التخلّي عن القسم الجنوبي من الهضبة الذي يتحكّم بما أصبح أهم مصدر مياه عذبة لديها.

وقد تجددت المفاوضات بين حكم بشار الأسد وحكومة إيهود أولمرت في عام 2008 برعاية رجب طيّب أردوغان الذي كان يتباهى آنذاك بصداقته مع الطرفين. غير أنّها لم تلبث طويلاً إذ توقّفت عندما شنّت الدولة الصهيونية حربها الإجرامية على قطاع غزّة في نهاية ذلك العام، ثمّ اضطرّ أولمرت إلى الاستقالة بعد ثلاثة أشهر بسبب فضائح قضت على حياته السياسية. وقد عاد الليكود إلى الحكم بقيادة نتنياهو الذي أعلن رفضه التفاوض على الجولان وعزمه على الاحتفاظ بالهضبة إلى الأبد. أما قرار ترامب فتكمن خطورته في أنه لا يعترف بما قرّره الليكود منذ ثمانية وثلاثين عاماً وحسب، بل يذهب إلى أبعد منه بإضفاء شرعية أمريكية على الضمّ النهائي للجولان، إسوة بالقدس العربية التي ضمّتها الدولة الصهيونية فعلياً بُعيد احتلالها عام 1967 وأعلنت القدس بشطريها عاصمةً لها، وهذا ما كرّس ترامب القبول الأمريكي به من خلال قراره نقل سفارة بلاده إلى القدس.

وقد تعمّد ترامب منح نتنياهو هديّة قيّمة على مشارف انتخابات يخشى زعيم الليكود خسارتها، لاسيما بسبب الفضائح التي تراكمت في ملفّه القضائي ومنها ما يتعلّق بالتفريط بأمن الدولة الصهيونية لقاء الربح من خلال منح ضوء أخضر لبيع ألمانيا غوّاصات حديثة لمصر بدون استشارة قيادة الجيش الصهيوني، بما يفيد شركة إسرائيلية مشاركة في الصفقة ولنتنياهو حصة فيها. وقد نجحت الخطة

الإعلامية ببراعة، إذ أن حفلة توقيع ترامب على الاعتراف بضمّ الجولان والكلمة القصيرة التي ألقاها نتنياهو أثناءها إنما كشفت بصورة شبه كاملة خطاب منافس نتتياهو الرئيسي أمام مؤتمر "أيباك" (لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية، وهي المكوّن الرئيسي للوبي المؤيّد لإسرائيل في أمريكا بعد جماعة "الصهاينة المسيحيين"). وقد فضّل نتتياهو الاستغناء عن الكلمة التي كان مقرراً أن يليها بدوره أمام "أيباك" والتي كانت سوف تضعه على قدم من المساواة مع منافسه، قائد الجيش سابقاً، الذي حصل على تصفيق حاد في المؤتمر. فقامت لعبة نتتياهو على جذب مجمل اهتمام الإعلام العالمي بفضل ترامب، وإعلانه العودة إلى إسرائيل كي يتصدّى لحماس.

هذا ويُدرِك نتتياهو تماماً ولا يني يكرّر في مناسبة وغير مناسبة أن ترامب هو خير "صديق" للدولة الصهيونية وصل إلى سدّة الرئاسة في الولايات المتّحدة. وقد أحاط ترامب نفسه بطاقم من المتحمّسين للدولة الصهيونية، منهم صهره كوشنر وسفيره في القدس دايفيد فريدمان ووزير خارجيته العبيط مايك بومبيو الذي لمّح في حديث إذاعي إلى أن المشيئة الإلهية هي التي أوصلت ترامب إلى رئاسة أمريكا كي يحمي الشعب اليهودي من إيران (كذا). فكيف بنتتياهو يفوّت هذه الفرصة التاريخية لو تمكّن من الفوز في الانتخابات القادمة، لاسيما أن الفرصة قد لا تتكرّر وحتى فوز ترامب برئاسة ثانية ليس بالمضمون على الإطلاق.

لذ لو تمكّن نتتياهو من البقاء رئيساً لوزراء الدولة الصهيونية سوف يبذل بالتأكيد كافة جهوده من أجل تحقيق غرضيه الرئيسيين ألا وهما: أولاً، الضمّ الرسمي لمعظم أراضي الضفة الغربية، باستثناء المناطق المأهولة بالفلسطينيين كي لا يواجه معضلة منح سكانها المواطنة الإسرائيلية؛ وثانياً، توجيه ضربة لإيران بما يقضي على ما يراه خطراً وجودياً تشكّله بالنسبة لإسرائيل بسبب احتمال تسلّحها النووي. أما الحكّام العرب في كل ذلك، فحدّثوا عنهم ولا حرج.

القدس العربي، لندن، 2019/3/27

## 60. الردّ المطلوب على اللعب بمستقبل الجولان

عبد الستار قاسم

طبعاً من المتوقع أن تنشط موجة التنديد والاستنكار والإدانة والاستهجان العربية بشأن قرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بسيادة الصهاينة على مرتفعات الجولان العربية. الأنظمة العربية ستستنكر لكنها لن تقوم بأي خطوة عملية رداً على الغطرسة الأمريكية، علماً أن بعض الأنظمة العربية لا بد أن شجعت الرئيس الأمريكي على اتخاذ هكذا خطوة. فضلاً عن أن الأنظمة العربية لا تجرؤ على اتخاذ خطوات عملية خشية عقاب الولايات المتحدة لها. يد أمريكا في حلق أغلب الحكام العرب

والدويلات العربية من خلال مساعداتها المالية والاقتصادية وحمائتها العسكرية، ولا يوجد حاكم عربي واحد لديه الاستعداد للتفريط بكرسي الحكم أو زعزعة استقراره من أجل الكرامة العربية والحقوق العربية.

الأنظمة العربية لا خير يرجى منها، وهي عبء على الأمة العربية وليست رصيда. ولهذا من المفروض أن تأخذ الجماهير العربية دورها في الرد على الولايات المتحدة. وحتى تقوم الجماهير العربية بدورها، من الضروري أن يقوم المفكرون والمثقفون والكتاب والإعلاميون ورجال الدين بدورهم في تثقيف الجماهير ونبث الوعي فيها حول العداوات الأمريكية المتكررة. لا بد من استنهاض أصحاب العلم والمعرفة والوعي لكي يقوموا بواجبهم وذلك بهدف: توعية الناس بالوقاحة الأمريكية واستهتارها بالأمة العربية وحقوقها، ومن ثم القيام بخطوات جماعية تجاه أمريكا والتي يمكن تلخيصها بالتالي: القيام بمسيرات وتظاهرات ضد الولايات المتحدة كمؤسسة رسمية، والتشجيع على مقاطعة البضائع الأمريكية. ولكي يتحقق رد فعل مؤثر، من واجب المؤتمر القومي العربي والأحزاب القومية واليسارية أن تعمل على حشد أصحاب الأقلام والمعارف والإعلام لاستنهاض الناس، وتحريضهم دفاعا عن الأمة العربية.

أما ما هو مطلوب من سوريا فأعظم، وهنا أخص أمورا يمكن للنظام السوري أن يفكر بالقيام بها وهي:

الخروج من مبادرة السلام العربية لعام 2002 والتي توافق عليها أعضاء غرزة القمة العربية في بيروت. المفروض رفض هذه المبادرة الاستسلامية المغمسة بالخيانة والعار، والتأكيد على رفض الاعتراف بالكيان الصهيوني تحت كل الظروف.

مطلوب أيضا البحث من جديد في قرار الأمم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين رقم 181، والظعن بشرعيته وبصلاحية الجمعية العامة في تقسيم وطن لشعب عريق له تاريخ عظيم. مطلوب رفض القرار بعد تنفيذه قانونيا.

مطلوب إحياء فكرة إعادة وحدة الهلال الخصيب، العراق وبلاد الشام. وهذا يتطلب تجديد رفض اتفاقية سايكس بيكو. وحتى يكون للرفض معنى عمليا، التركيز على وحدة سوريا الكبرى والعراق كرد حقيقي على رفض الاعتراف بالكيان الصهيوني والتأكيد على أن فلسطين جزء لا يتجزأ من أرض الشام.



مجرد الإدانة والاستنكار والتأكيد على أن الجولان أرض سورية لا يكفي. سوريا لا تستطيع تحرير الجولان الآن، لكنه بإمكانها اتخاذ قرارات تعيد عقارب الساعة إلى الوراء، وسيجد النظام السوري جماهير غفيرة تؤيده في هذا.

رأي اليوم، لندن، 2019/3/26

## 61. مواجهة غزّة الأخيرة.. رموزها ودلالاتها

ساري عرابي

تداول حماس في هذه الآونة "إسرائيل" بالسلاح، أو على الأقل؛ يدخل السلاح أداة تفاوضية بين الطرفين، في وساطة مصرية تسعى لإبرام هدنة بين المقاومة في غزّة وبين "إسرائيل". دخول السلاح النوعي الذي تملكه المقاومة في غزّة؛ على خطّ المفاوضات، يعني أن المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين وصلت طريقاً مسدوداً، أو دون الحد الأدنى الذي يمكن أن تقبل به حركة حماس في قطاع غزّة.

إدخال السلاح، من جهة الشكل والمضمون، على خطّ المفاوضات، يحمل جملة من الدلالات على حقيقة الموقف في غزّة، فهو تعبير صارخ عن السير على حافة الحرب، بالرغم من أنّ أحدا لا يريد هذه الحرب، فقصف غزّة استهدف "تل أبيب"، أي عمق الكيان الإسرائيلي، في رسالة مشبّعة بالرموز، وبصاروخ يملك قوّة تدميرية ظاهرة.

لا يمكن القول والحال هذه، إلا أنّ مستوى المناورة وصل حدّاً خطيراً، حاولت المقاومة التخفيف من حدّته بنسبة الصواريخ إلى "مصدر مجهول"، وذلك لمنح بنيامين نتنياهو سلماً ينزل به عن الشجرة؛ في ردّه على صواريخ غزّة، لا سيما ودولته مقبلة على انتخابات مبكرة بعد وقت وجيز في نيسان/ أبريل القادم.

هذه الحيلة، التي تستند إلى تقدير سياسي مفاده أنّ "إسرائيل" أيضاً لا تريد الحرب الآن، تبدو وكأنّها قد نجحت للمرة الثانية على التوالي، فهذه هي المرّة الثانية التي تستهدف فيها المقاومة "تل أبيب" بصواريخ في أقل من أسبوعين، ثم تنفي صلتها بتلك الصواريخ في مناورة مكشوفة، ولكنها ما زالت مفيدة في كبح الردّ الإسرائيلي، وإن كانت المناورة تنطوي على قدر من المغامرة، إذ الحرب عادة لا تصدر عن قرار عقلائي.

المناورات الأخيرة تتكثف فيها الرموز، من أداة القصف إلى الهدف، وهذا يحيل على مقاومة جريئة وجادّة وتكسر المحرمات الإسرائيلية، وتسعى لإحباط المعادلة الإسرائيلية؛ والتي تتكون من الحصار والهيمنة الأمنية الإسرائيلية المطلقة. فحصيلة المواجهات الأخيرة أنّ "إسرائيل" لم تعد تقصف، وتقتل،

والمقاومة تمتص الضربة بالسكوت و"تقويت الفرصة على العدو". ففي الحدود المنظورة، ثمة معادلة جديدة، وهي أنّ يد "إسرائيل" الأمنية والعسكرية لم تعد مطلقة الفعل في غزّة، وأن فعلها من المحتمل جدّا أن يستوجب ردّا من غزّة، وأن غزّة نفسها قد تبادر بالمواجهة، وإن كان ذلك في سياق المناورة سابقة الذكر.

هذه معادلة جديدة غير تلك التي حاولت "إسرائيل" فرضها، وتظلّ معادلة مهمّة في الإطار الزمني الراهن، حتى ولو كان تعديلها واردا ما دام الصراع مفتوحا.

على الجانب الآخر، يعاني بنيامين نتنياهو، في حين يجمع ذخيرته الانتخابية من عطايا ترامب، ومن التطبيع العربي، وهذا تحوّل آخر، فلطالما اجتهد نتنياهو في تصوير نفسه على أنّه رجل الأمن القوي.. هذه الصورة تآكلت نسبياّ أخيرا بفضل قطاع غزّة، بل إن المواجهة التي دارت بين المقاومة في غزّة وبين "إسرائيل" في تشرين الثاني/ نوفمبر 2018، على خلفية إحباط المقاومة وحدة قوات خاصّة إسرائيلية؛ تسللت إلى مدينة خانيونس.. هذه المواجهة هي التي قصمت ظهر الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، ودفعت وزير الجيش الإسرائيلي ليبرمان للاستقالة، ولتحديد موعد لانتخابات مبكّرة.

صحيح أن السياسة الإسرائيلية تجاه غزّة ما تزال متوحشة، وتعتمد الحصار المحكم للقطاع، وتستعين في ذلك بجملة عوامل أخرى غير إسرائيلية، وهي بذلك تنهك البنية الاجتماعية في غزّة، وتعتمد إلى استنزاف مقدرات المقاومة، إلا أنّها تعاني في المقابل، بفضل الفاعلية العسكرية والشعبية في قطاع غزّة. بالتأكيد، لا يمكن إغفال تراجع الهيمنة الأمنية الإسرائيلية في الضفة، وتراجع فاعلية الهندسة الاجتماعية التي استهدفت الضفة في السنوات العشر الأخيرة، ولا وجود للتحديّ الإيراني في سوريا، بيد أن الفاعلية الأكثر كثافة هي في غزّة، وبالنظر إلى ذلك، فإن نتنياهو، لترميم صورة رجل الأمن القوي المتآكلة، يستعين بعطايا ترامب، والتي كان آخرها الاعتراف الأمريكي بالجولان السورية المحتلة أرضا إسرائيلية، ويستعين كذلك بالتطبيع العربي الجاري، الذي، يكثر نتنياهو، حدّ الإفراط، من الحديث عنه!

ثمة مشهد سوريالي في كلّ ما يجري، فالشريط الساحلي الضيق المحاصر المكشوف أمنياّ وعسكرياّ، والمفتقر إلى أي إسناد خلفي، أو إلى حليف استراتيجي، وحده الذي يشاغل "إسرائيل" ويدافع عن حقوق العرب والفلسطينيين، وإن كان ذلك كلّه يشير إلى اتجاهات الصراع المستقبلية.. فلم تعد "إسرائيل" مطلقة القدرة، ولم يعد المقاتل الإسرائيلي هو ذلك الذي هزم الجيوش العربية في حربي 1948 و1967، وبات واضحا أن حسم الصراع مع "إسرائيل" ليس أمرا مستعصيا، وأن بقاءها يعتمد

على عوامل خارجية، أكثر منها ذاتية، كالحالة العربية التي يُعبّر عنها الآن المشهد التطبيعي، والحالة الدولية التي يعبر عنها الآن دعم ترامب المطلق لـ"إسرائيل" وقواها اليمينية. نعم، حوار الصواريخ "مجهولة المصدر" يكشف في الوقت نفسه عن أزمة القطاع المحاصر، واستعصاء الحلول في الأفق المنظور، لكن ثمة ما هو أكبر من ذلك خلف هذه الصورة المؤلمة.

موقع "عربي 21"، 2019/3/26

## 62. ترامب ومرجعية المصالح الإسرائيلية

### د. صبحي غندور

لم تكن رؤية البلاد العربية للولايات المتحدة الأمريكية في مطلع القرن العشرين كما هي عليه الآن في هذا القرن الجديد.

بل على العكس، كانت أمريكا بنظر العرب آنذاك هي الدولة الداعمة لحقّ الشعوب في تقرير مصيرها، وهو الأمر الذي أكّدت عليه "مبادئ ويلسون"، وهي 14 مبدأ قُدّمت من قِبَل رئيس الولايات المتحدة وودرو ويلسون للكونغرس الأمريكي بتاريخ 8 يناير 1918 بعد الحرب العالمية الأولى.

واستمرّت النظرة العربية الإيجابية لأمريكا طيلة النصف الأول من القرن الماضي، خاصة أن أمريكا لم تستعمر أو تحتل، قبل حربها الأخيرة على العراق، أي بلد عربي (كما كان حال عدّة دول أوروبية)، ووقفت واشنطن في العام 1956، خلال فترة رئاسة الجنرال أيزنهاور، ضدّ العدوان البريطاني . الفرنسي . الإسرائيلي على مصر.

أمر كثيرة تغيّرت في نظرة الشعوب العربية للسياسة الأمريكية خلال حقبة العقود الستة الماضية، وتحديدًا منذ اغتيال الرئيس كينيدي في العام 1963 وتولّي جونسون مهام الرئاسة الأمريكية، حيث أصبح الدعم الأمريكي المفتوح لإسرائيل هو الغالب على السياسة الأمريكية في كل الجهود التي توالى بعد ذلك، وحيث تفوّق عدائياً عهد جورج بوش الابن على كل ما سبقه، حينما احتلت أمريكا العراق ومارست سياسة عدائية للعرب عموماً، ودعمت حروب شارون في المنطقة.

وها هو الرئيس الأمريكي الحالي ترامب يتجاوز أيضاً إدارة بوش الابن من حيث التبنى الكامل لسياسة وأجندة الحكومة الإسرائيلية التي يقودها نتتياهو منذ العام 2009.

فترامب اتخذ سلسلة قرارات تتناقض مع مرجعيات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومع ما كانت عليه السياسة الأمريكية منذ حرب العام 1967 لجهة مدينة القدس وهضبة الجولان، كما أوقف ترامب كل أشكال الدعم للشعب الفلسطيني وللمؤسسات الدولية التي ترعى شؤون اللاجئين الفلسطينيين.

هذا التحوّل الحاصل في السياسة الأمريكية لم يحظ بتأييد حلفاء واشنطن في العالم فكيف بخصوصها!.

وما الذي تريد إدارة ترامب تحقيقه بالملفّ الفلسطيني، وهل المنطقة فعلاً هي عشية الإعلان عن "الصفقة الكبرى" التي تكرّر الحديث عنها منذ وصول ترامب لحكم "البيت الأبيض"؟!.

ثمّ أي "صفقة" ستكون لها شرعية فلسطينية وعربية ودولية إذا كانت واشنطن حتّى الآن قد خالفت قرارات الأمم المتحدة و"مجلس الأمن" بشأن القدس وهضبة الجولان، وهي لا تمنع عملياً في استمرار الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي التي تعاقب "السلطة الفلسطينية" والشعب الفلسطيني بأسره من خلال وقف الالتزامات الأمريكية المالية تجاه "السلطة" والمؤسسات الدولية التي ترعى شؤون اللاجئين الفلسطينيين؟!.

وهل يوجد موقف أمريكي واضح أصلاً من مسألة "الدولة الفلسطينية"، أو من حدود هذه الدولة المنشودة أو عاصمتها أو طبيعة سكّانها (أو مصير المستوطنات) أو مدى استقلاليتها وسيادتها! وأين هو الموقف الأمريكي من الحدّ الأدنى من المطالب العربية والفلسطينية التي تضمّنتها المبادرة العربية التي أقرتها القمّة العربية في بيروت في العام 2002، حيث كان واضحاً في المبادرة ضرورة قيام "دولة فلسطينية" على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وبأن تكون القدس عاصمتها، وبحلّ عادل لقضية اللاجئين، وبانسحاب إسرائيل من كلّ الأراضي العربية التي جرى احتلالها في حرب 1967، بما فيها الجولان السوري المحتل؟!.

حكومة نتنياهو لم تجد مصلحة طيلة السنوات العشر الماضية في أي حلّ سياسي مع الفلسطينيين، ولا أقطاب حكومات نتنياهو من الموقعين أصلاً على الاتفاقيات التي تمّت مع "منظمة التحرير" في العام 1993، ويعتبر نتنياهو (وما يمثّله عقائدياً وسياسياً في إسرائيل) أن الظروف الآن مناسبة جداً لفرض أجندة إسرائيلية على المنطقة، يكون الهدف على تكثيف الاستيطان وإخضاع الفلسطينيين لمشية المحتل الإسرائيلي، وتحويل السلطة الفلسطينية إلى إدارة مدنية ترعى شؤون الخدمات وتشكّل امتداداً أمنياً لإسرائيل وسط المناطق الفلسطينية، مع توطين الفلسطينيين خارج الأراضي المحتلة.

الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة استفادت وتستفيد من الظروف الدولية والعربية والفلسطينية على مدار عقود من الزمن إلى أقصى الحدود الممكنة، وهي تفرض شروطها ومطالبها على العالم ككل، متى كانت القدس قضية خاصة فقط بالمفاوض الفلسطيني بينما هي مدينة مقدسة معني بها وبمستقبلها، في ظلّ محاولات تهويدها لأكثر من خمسين عاماً، عموم المسلمين والمسيحيين في العالم؟!.

وأين هو "الوطن الفلسطيني" بعد 25 عاماً من اتفاق أوسلو ومن المراهنة على المفاوضات برعاية أمريكية؟! أين هو في الحد الأدنى من تمثيل كل الشعب الفلسطيني الموزّع الآن بين "ضفة وقطاع"،

وبين "فلسطيني الداخل والخارج"، وبين "لاجئين ومهاجرين في الشتات"، وبين ضحايا "النكبة" ومهجري "النكسة"؟!.

أما "الوطن الفلسطيني"، بالمفهوم الإسرائيلي الذي يدعمه الآن فريق إدارة ترامب، فممره من خلال القبول بـ "الاستيطان" و"التوطين" معاً. أي وطن فلسطيني ممزق أرضاً وشعباً تتخر جسمه المستوطنات، وتوطين للفلسطينيين في الدول المقيمين بها الآن وإلغاء حق عودة اللاجئين.

ولعل رؤية ما حدث في السنوات الأخيرة، وما زال يحدث، من إشعال لحروب ومناخات انقسامية داخلية في العديد من البلدان العربية، لتأكيد بأن ما يتحقق هو خدمة المشاريع الإسرائيلية الهادفة إلى تقطيع المنطقة العربية وأوطانها إلى دويلات طائفية ومذهبية متصارعة، تكون فيها "الدولة اليهودية" هي الأقوى وهي المهيمنة على باقي الدويلات.

فالهدف هو تكريس إسرائيل "وطناً لليهود" بشكل موازٍ مع تدمير وانهيار "الأوطان" الأخرى في المنطقة.

لقد كان المشروع الأمريكي للمنطقة خلال حقبة بوش و"المحافظين الجدد" يقوم على فرض حروب و"فوضى خلّاقة" و"شرق أوسطي جديد"، وعلى الدعوة لديمقراطيات "فيدرالية" تُقسّم الوطن الواحد ثم تعيد تركيبته على شكل "فيدرالي" يحفظ حال التقسيم والضعف للوطن، ويضمن استمرار الهيمنة والسيطرة على ثرواته ومقدّراته وقراراته.

ولا زال هدف "التغيير الجغرافي" في خرائط بلدان عربية أشدّ حضوراً من أمل "التغيير السياسي" الذي طمحت له بعض الشعوب العربية.

البيان، دبي، 2019/3/27

### 63. تغيير الشروط الاعتقالية لسجناء "حماس" سيقود إلى تصعيد خطير

يهوشع براينر

حدّر ممثلو الجيش الإسرائيلي و"الشاباك" من أن نقل سجناء "حماس" في هذا الوقت إلى قسم في سجن رامون، الذي تُبنت فيه أجهزة تمنع التقاط الهواتف الخلوية، يمكنه أن يؤدي إلى أعمال عنف في السجون. في النقاش الذي جرى، الأسبوع الماضي، بمشاركة رئيس الحكومة وممثلي أجهزة الأمن، دعم "الجيش" و"الشاباك" المشروع ولكنهما تحفظا على التوقيت الذي اختارته مصلحة السجون لنقل 100 سجين من "حماس" إلى القسم الجديد. ولكن كباراً في مصلحة السجون صمموا على موقفهم بأن إلغاء الخطوة سيؤدي إلى تفكيك أجهزة التشويش التي ركبت في القسم، الأمر الذي

سيعتبر ضعفا للنظام أمام "حماس". لقد صمموا على النقل وحصلوا على دعم من نتنياهو ومن زميله في الحزب، وزير الأمن الداخلي، جلعاد اردان.

حسب تقدير أوساط في جهاز الأمن فان هذه الخطوة هي التي أدت إلى سلسلة من خطوات الاحتجاج الشديدة للسجناء. قبل أسبوع أحرق سجناء في سجن رامون الفرشات في 14 غرفة احتجاجا على تغيير شروط حبسهم. رجل من مصلحة السجون وسجين أصيبا إصابة طفيفة وتم علاجهما في المكان، وتم إخماد الحريق بسرعة. في أعقاب ذلك تم توزيع سجناء "حماس" من جديد على الأقسام الأمنية في أرجاء البلاد. قبل أيام طعن سجناء من "حماس" سجانين في سجن كتسيعوت وأصيب 11 سجيناً في مواجهات في المكان، اثنان أصابتهما خطيرة. وحاول سجين من "حماس"، أول من أمس، استغلال أداة حادة أثناء تفتيش في كتسيعوت، لكنه أوقف من قبل السجانين دون التسبب بأضرار. إضراب جماعي عن الطعام للسجناء يخطط له أن يبدأ في 7 نيسان. ويبدو أنه سيشترك فيه سجناء "حماس" و"الجهاد الإسلامي". سجناء "فتح" سيتخذون إجراءات احتجاج كتضامن معهم. وقال السجناء إن أجهزة التشويش تعرض صحتهم للخطر، وإن الهواتف تخدمهم في مكالمات شخصية مع عائلاتهم وليس لتخطيط العمليات. قيادة "حماس" في السجون قالت، أول من أمس: "سنموت ولن نتنازل عن كرامتنا. لن نكون فريسة سهلة ولن نكون الحلقة الأضعف".

وحذرت مصلحة السجون، أول من أمس، من استمرار العنف في منشآت الاعتقال الأمنية. ولكن وزير الأمن الداخلي أردان أوضح بأن مشروع تشويش التقاط الهواتف سيستمر كما هو مخطط له. في النقاشات الأمنية التي أجريت في الأسبوع الماضي طرح معطيات بحسبها منذ العام 2016 تم تشخيص "14 محورا لتوجيه الإرهاب من داخل السجون، جميعها بوساطة الهواتف". وقال إن مشروع تشويش الالتقاط مهم لمنع العمليات. أول من أمس أضاف بأن المتورطين في الحادثة في كتسيعوت سيدفعون ثمنا باهظا على مهاجمة السجانين. ومن "الشاباك" جاء "لأن الموضوع يبحث في المستوى السياسي لا يمكننا التطرق إلى المواقف التي طرحت في النقاشات".

### استعداد للتضحية

في جهاز الأمن يشيرون إلى عدد من السجناء الذين يقضون حكمهم في أقسام "حماس" باعتبارهم قادة الاحتجاج. الرئيسي بينهم هو عباس السيد، مخطط العملية في فندق "بارك" في نتانيا، ومحمد عرمان المسؤول، ضمن أمور أخرى، عن العمليات في مقهى "مومنت" وحرم الجامعة العبرية في جبل المشارف ونادي هرتشفيلد في ريشون لتسين. يضاف إليهما زياد بسيبي من "الجهاد الإسلامي" الذي اعتقل في العام 2002 في أعقاب محاولة تنفيذ عمليات في تل أبيب وطبرية.

السجينان اللذان طعنا السجانين كانا يقضيان سنتهما الأخيرة في السجن. الأول عمره 30 سنة من منطقة بيت لحم، حكم تسع سنوات بسبب تأسيس خلية لتنفيذ عمليات في غوش عصيون. والثاني نشيط من "حماس" في مخيم جنين، حكم عليه 19 سنة بسبب مشاركته في عملية قتل. اختيار الاثنين، وليس أشخاصاً حكم عليهم بالمؤبد أو سجناء صغار السن، يدل حسب جهات أمنية على استعداد "حماس" للتضحية بسجناء على شفا إطلاق سراحهم.

### لماذا تسلق شجرة عالية جداً؟

أحد سجناء "فتح" الكبار، الذي تحدث مع "هآرتس" عبر وسيط، ربط التصعيد في قطاع غزة مع التوتر في الأقسام الأمنية، بعد الحادثة التي فيها جرت مواجهة بين السجناء والسجانين وفيها طعن سجانان وأصيبا إصابة طفيفة. "حماس بمساعدة الحكومة الإسرائيلية هم المسؤولون الوحيدون عن التصعيد الذي يمكن أن يشعل ليس فقط غزة، بل الضفة الغربية أيضاً"، قال.

حسب أقواله، قرار تركيب أجهزة التشويش، التي تمنع النقاط الهاتفية الخلوية، هو قرار سياسي يدهور الوضع. "تمسك إسرائيل بتركيب أجهزة التشويش هو قرار زائد. حيث توجد إمكانية لضبط الهواتف من قبل مصلحة السجون. ولكن بالذات، الآن، عشية الانتخابات في إسرائيل، الحكومة تختار تركيب أجهزة التشويش. حماس، بواسطة الأموال القطرية التي تزخرها إسرائيل إليها، تستخدم هذه الأموال لإطلاق الصواريخ على إسرائيل، والآن هما معا يدهوران المنطقة".

هذا المصدر الكبير على قناعة بأن الإطلاق على مستوطنة مشميرت هو انتقام بسبب المس بسجناء "حماس". "هذا واضح، ليس 99 في المئة بل 101 في المئة. فوراً بعد الإطلاق قالوا إن الصاروخ سقط من أجل السجناء الذين أصيبوا، والآن خوفاً من الرد يقولون إن هذا خطأ. ولكن بالنسبة لنا لا يوجد أي شك على الإطلاق"، قال. "هذا تصعيد وسلوك لم يكن منذ الثمانينيات. محاولة قتل سجان هو محاولة لإشعال المنطقة".

وأضاف أن التصعيد يمكن أن يتسع إلى الضفة الغربية. "السلطة الفلسطينية دفعت فقط 40 في المئة من الراتب الأخير للفلسطينيين في الضفة لأن إسرائيل لم تحول الأموال. إذاً، ما الذي يتوقعونه؟ أن يعيش الناس بدون راتب ويصمتوا؟"، قال. "الحكومة الإسرائيلية وحماس لا يريدون الهدوء، بل استخدام السجناء لغرض الانتخابات. يفتحون جبهة في الحرم، وحماس مستعدة للذهاب إلى حرب حتى النهاية مطالبة بأن يرفعوا أجهزة التشويش على الهواتف. نحن غير معنيين بالتصعيد، لكن من أجل ماذا يذهبون هنا إلى الحرب؟ من أجل أجهزة تشويش الهواتف؟ لماذا الصعود على شجرة عالية جداً؟".

في ظل التوتر يجد جهاز الأمن الداخلي نفسه يقاد من قبل قائمي مقام، سواء في الشرطة أو في مصلحة السجون. في حين أن المفتش، موتي كوهين، يخفف موقفه، يجد مفتش مصلحة السجون، آشر فاكنين، نفسه مضطرا إلى إدارة فترة متوترة جدا في مصلحة السجون أمام السجناء الأمنيين. في حين أن المفتشة السابقة، عوفرا كلينغر، اختارت اليد الناعمة نسبيا في أقسام الأمنيين، فان فاكنين يتبع بدعم من أردان مقاربة أكثر شدة. في هذه المرحلة يسود الانطباع بأن المواجهة بين "حماس" ومصلحة السجون، والتي تجري داخل جدران السجن وتداعياتها تصل حتى قطاع غزة، بعيدة عن الانتهاء.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/3/27

64. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2019/3/27